



النظام لم يعترف بعقود الزواج العتبة بمحاكم المعارضة في حلب.. فهل يضيع نسب الأطفال؟

تفاصيل صفحة 06

محكمة الإرهاب في سوريا.. «فرع أمني» تحت ستار القانون

تفاصيل صفحة 08



كأس أمم أفريقيا.. الفراعنة يهددون حلم الأفيال.. وغانا تبحث عن لقب طال انتظاره

تفاصيل صفحة 11

هدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 10 كانون الثاني (يناير) 2017 الموافق 12 ربيع الآخر 1438 هـ



صدي الشام تحاور «مانديلا سوريا».. فماذا قال عن سجنى تدمر وصيدنايا و«حفلات الإعدام»؟

تفاصيل صفحة 04

العدد 165 | عدد الصفحات 12

روسيا «ترخي» الحبل لميليشيات إيران للإجهاز على الهدنة



عدنان علي

مع اقتراب الموعد المفترض لانطلاق مفاوضات استتانا في ٢٣ الشهر الجاري بين وفدي النظام والمعارضة، يزداد التوتر الميداني في إطار سعي قوات النظام لتحقيق أكبر قدر من المكاسب الميدانية قبل بدء المفاوضات، خاصة في محيط دمشق ومحافظه درعا، فيما يبدو اتفاق وقف إطلاق النار أيضاً لانهيار بعد إعلان الفصائل عزمها الرد على خروقات النظام المستمرة للاتفاق.

وتعهد عدد من قادة الفصائل الموقعة على اتفاق وقف النار بالرد على خروق النظام وميليشيات إيران في مختلف المناطق السورية من خلال شن عمليات عسكرية على عناصر النظام، معتبرين أن الهدنة انهارت بعد عجز روسيا عن الالتزام بوعودها عبر ضبط إيران وميليشياتها وإجبارها على الالتزام بالاتفاق.

واعتبر أبو عيسى الشيخ قائد الوية صقور الشام في صفحته على «تويتر» أن «الهدنة محض استخفاف أراد بها النظام وحلفاؤه الاستفراد بمنطقة تلو الأخرى»، معتبراً أن التمسك بهدنة كاذبة هو خيانة لدماء الشهداء.

من جانبه، قال محمد حاج علي قائد الفرقة الأولى الساحلية: «الهدنة لم تستطع حمايتكم يا أهلنا في وادي بردى، سنبدل كل ما في وسعنا عسكرياً لنتحمل مسؤوليتنا»، فيما قال المقدم أبو بكر قائد جيش المجاهدين إن «الموافقة على الهدنة كانت لحماية أهلنا بوادي بردى والغوطة، والآن وقد نكتنم، انتظروا منا ما يسوؤكم». وفي ترجمة لهذه التهديدات أعلنت غرفة عمليات ريف حمص بالاشتراك مع جبهة «فتح الشام» السيطرة على حاجزين لقوات النظام وهما الطير والعبيدي على أوتستراد السلمية - حمص، وذلك رداً على خروقات ميليشيات إيران في مختلف المناطق السورية وخاصة منطقة وادي بردى، وقد تم خلال العملية قتل ٧ عناصر من قوات النظام وتدمير سيارة ذخيرة والية عسكرية، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وكانت قوات النظام وميليشيات إيران صعدت من هجومها وقصفها على منطقة وادي بردى في ريف دمشق بعد تهديدات ضابط روسي «بإبادة المنطقة» في حال لم توافق الفصائل المقاتلة والأهالي على شروط التسوية التي وضعها موسكو، وطالب الضابط الروسي الموجود على حاجز رأس العاود بأن تدخل الورشات لإصلاح نبع الفيحة ويدخل معها كتيبة مشاة من الحرس الجمهوري بسلاحهم

الفردى، على أن تكون مهمة كتيبة المشاة تأمين الحماية للورشات، وفي حال رفض الأهالي والفصائل هذه الشروط، فإن الطيران الروسي سيحجز من قريتي بسيمة وعين الفيحة أرضاً مستوية واحدة.

وقال ناشطون إن الطائرات الحربية الروسية شنت عقب هذا التهديد عشرات الغارات على قريتي بسيمة وعين الفيحة بينما استهدفت قوات النظام القريتين مع قرية دير مقرن بالمدمعة والصواريخ أرض-أرض، كما شن طيران النظام عدة غارات جوية على هذه القرى.

وأكد ناشطون أن طائرات النظام استخدمت في غاراتها على عين الفيحة وقريبة بسيمة صواريخ تحوي غاز الكلور السام، ما أسفر عن وقوع حالات اختناق في صفوف المدنيين. وترافق القصف مع محاولات جديدة

لقوات النظام وميليشيا حزب الله التقدم من محور وادي بسيمة، لكن مقاتلي المعارضة تمكنوا من صددهم. ومن جهتها، ذكرت مواقع تابعة لحزب الله اللبناني، وهي الميليشيا الرئيسية التي تقاتل إلى جانب قوات النظام في

وادي بردى، بأن الهدنة توقفت بعد ما ستمته «تعطيل المجموعات المسلحة سير المفاوضات في المنطقة، وإطلاق جبهة التصرة النار على فريق أعمال صيانة نبع الفيحة للمرة الثانية، ومنهم من الدخول لإصلاح النبع».

تتمه صفحة 03

الفقراء السوريون بين فكي الأطباء والدواء.. فهل أصبحت الصحة حكراً على الأغنياء؟



عبد الله الأسعد

إذا علمنا أن قرار رفع أسعار الأدوية الأخير والذي حصل الرقم ٢٨/٣٠٣٧٠ جاء بعد أن أكد رئيس حكومة النظام عماد خميس بأن الدواء خط أحمر ولا يمكن رفع سعره، إلا أنه وبعد تصريحه بساعات تم رفع أسعار الأدوية!

ومع أن وزير الصحة نفى القرار، ولكن كما يقال في العامية «وقع الفاس بالراس وراحت على المواطن»، فالقرار صدر، والصيادلة رفعوا أسعارهم وفق النشرات الجديدة.

للأدوية في سوريا قصص وروايات، فبعد أن رفعت وزارة الصحة في حكومة النظام أسعارها بنسبة ٥٠٪ لجميع الأصناف، ما هي نتيراً من قرار رفع أسعار نحو ٥٠٠ زمرة دوائية هامة بنسبة تراوحت ما بين ٢٠٠ إلى ٦٠٠، وما زالت تنفي إلى هذه اللحظة بأنها قامت برفع الأسعار، وخاصة

تفاصيل صفحة 05

تفجير جبلة يكشف صراعاً روسيا إيرانياً في سوريا



العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

ليس صدفة أن يقتل الملازم «جعفر زيد صالح» في تفجير جبلة يوم الخميس الماضي وهو ابن اللواء «زيد صالح»، رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حلب والضابط الأسدي الأبرز العامل تحت إمرة الروس والمقرب منهم وصاحب الإنجازات الأكبر في حلب وفق منهجيتهم، الصدفه كانت بنجاة اللواء «زيد» من مكان الانفجار، فقاعدة «حميميم» العسكرية رأت في الهجوم الأخير على جبلة عملية لم تكن تستهدف «المدنيين» بل كانت هجمة مخطط لها...

تفاصيل صفحة 02

تضمنت تعديلات في المواد الدراسية والساعات المخصصة لها قرارات جديدة لتسريع اندماج الطلاب السوريين في تركيا

حسام الجبلاوي

مفصلة بهدف إفساح المجال للطلاب السوريين لإتقان اللغة التركية، وتسريع وتيرة الاندماج، وتقليص دور مراكز الدمج المؤقتة تمهيداً لإغلاقها. وشملت هذه القرارات الجديدة فرز ٢٠٠ مدرس تركي مختص في أقسام اللغة التركية والأدب والتعليم على هذه المراكز في مختلف الولايات، لتعليم

أصدرت وزارة التربية التركية مؤخراً مجموعة قرارات خاصة بمراكز التعليم المؤقتة للطلاب السوريين تضمنت تعديلات جذرية في المواد والساعات المخصصة لها وذلك ضمن خطة

تفاصيل صفحة 07

«قطوف الأمل» أول معرض مدرسي في مدينة إدلب

ميرنا الحسن

«بكت بحرقه ولم أتمالك نفسي أمام جميع الحضور في معرضنا المدرسي بمدينة إدلب عندما تنكرت مسيرتنا التعليمية وأعمالنا المشابهة بصفتي مدير مدرسة النهضة سابقاً التي تديرها مؤسسة قيس، والتي احترقت ملفاتها ونهارت فيها العملية التربوية المتميزة إثر سقوط مدينتي حلب بيد نظام الأسد وحلفائه حتى زميلي انهمرت دموعه عند لوحة لقاعة حلب»، هكذا جاءت كلمات الأستاذ «أحمد الخطيب» المنسق في مؤسسة قيس للتربية والتعليم بمدينة إدلب، والتابعة لمنظمة بنيان التي تأسست في حلب.

كان ذلك خلال معرض «قطوف الأمل» الذي أقامته مؤسسة قيس التعليمية يوم الأربعاء ٤ كانون الثاني في مدرسة «الظاهر بيبرس» بمدينة إدلب بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة، ويعتبر المعرض الأول من نوعه في مدارس المدينة بعد خروجهما بالكامل عن سيطرة النظام.

تفاصيل صفحة 07

تفجير جبلة يكشف صراعاً روسياً إيرانياً في سوريا

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

ليس صدفة أن يقتل الملازم «جعفر زيد صالح» في تفجير جبلة يوم الخميس الماضي وهو ابن اللواء «زيد صالح» رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حلب والضابط الأسدي الأبرز العامل تحت إمرة الروس والمقرب منهم وصاحب الإنجازات الأكبر في حلب وفق منهجيتهم، الصدفة كانت بنجاة اللواء «زيد» من مكان الانفجار، فقاعدة «حميميم» العسكرية رأت في الهجوم الأخير على جبلة عملية لم تكن تستهدف «المدنيين» بل كانت هجمة مخططة لها، وأنها كانت تستهدف اللواء «زيد صالح» المقرب منها، وليس ابنه، وأشارت قاعدة حميميم نقلاً عن مصادرها الاستخباراتية إلى أن اللواء «زيد صالح» كان من المقرر أن يلتقي بابنه الملازم القاتل في تلك المنطقة ولكن دقائق معدودة كانت كقيلة بنجاة اللواء ومصراع ابنه الملازم. كما قُتل في التفجير، «زين ناصيف خير بك» وهو ابن المسؤول الأمني الكبير في نظام الأسد الدكتور «صفوان خير بك» المعروف بعلاقته القوية مع «منذر الأسد». ويُعتبر «خير بك» من أبرز الأعمدة العسكرية الكبيرة لموسكو في ميليشيات الدفاع الوطني كـ «صفور الصحراء» و«مغاوير البحر»، تلك الميليشيات ذات الولاء المطلق لبشار الأسد ولكنها تتبع عسكرياً وإدارياً ومالياً لقاعدة «حميميم» العسكرية الروسية. وهذا ما أقلق الجانب الروسي واعتبرها رسالة مباشرة موجهة إليه ليس من جانب المعارضة ولا من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لأن كل هؤلاء ليسوا وراء التفجير ولا يستطيعون الوصول إلى مكان التفجير لعلم الجميع أن رئيس فرع أمن يعمل لدى الأسد سيتم تفتيشه عدة مرات قبل أن يصل للمكان الذي حصل فيه الانفجار، وبالتالي فالجبهة التي قامت بالتفجير لديها امتيازات وإمكانات تتجاوز التفتيش وإيصال تلك السيارة المفخخة للمكان المُعد للتفجير دون أي عشاء ودون شبهات، كما أن الجهة المنفذة لديها من القدرات الاستطلاعية الاستخباراتية لتعرف تحركات (اللواء زيد) الحليف الروسي، أي أن هناك ما خلف الأكمة وما تحت الرمال من خطط ورسائل وصراعات بدأت تتكشف مع ازدياد النفوذ الروسي داخل سورية والذي ألقى وأزعج ولاية الفقيه في «طهران» وبالتالي فهي حرب «تقطيع الأثر»، قد بدأتها إيران في سوريا ضد كل الموالين لموسكو، وعملية التفجير في جبلة واستهداف تلك الشخصيات تكررنا بعملية اغتيال خلية الأزمة التي ضمت كبار الضباط الأمنيين والمدنيين والعسكريين المحسوبين على موسكو أيضاً. وهذا ما دفع قاعدة حميميم للتهديد بأنها ستقوم بالبحث وراء «الجهات الأمنية» في نظام الأسد التي قصرت في تنفيذ مهامها لمنع حدوث التفجير، فمن يصل إلى المربع الأمني في جبلة قد يخطط للوصول إلى القاعدة الروسية التي تبعد فقط 3 كم عن موقع التفجير قرب ملعب جبلة.

والرسائل المتبادلة بالتفجيرات ليست الأولى ولبن تكون الأخيرة، والشوارع المؤيد لنظام الأسد أصبح على قناعة كاملة أن كل تفجيرات حمص في حي عكرمة وحي الأرمن وحي الزهراء وكذلك التفجيرات التي وقعت ببلدة «السيدة زينب» وتفجيرات الصيف في مدينة «طرطوس» و«جبلة» والتي ذهب فيها

وحدها أكثر من 140 قتيلاً، الجميع أصبح على قناعة أن تلك التفجيرات هي صناعة داخلية وناجمة عن صراعات بينية حول مناطق نفوذ الشبيحة أو تتعداها لصراعات بين الأسد وحلفائه أو بين حلفاء الأسد أنفسهم كتفجير جبلة الأخير.

تفجير جبلة الأخير تجد فيه موسكو استهدافاً لمصالحها ونفوذها في سوريا، وتعتبر بأن استهداف الشخصيات المقربة منها في هذا التوقيت بالذات هو مؤشر على وقوف الحرس الثوري الإيراني وذراعه اللبناني «حزب الله» وراء العملية

تفجير جبلة الأخير تجد فيه موسكو أنه استهداف لمصالحها ونفوذها في سوريا، وتعتبر بأن استهداف الشخصيات المقربة منها في هذا التوقيت بالذات هو مؤشر على وقوف الحرس الثوري الإيراني وذراعه اللبناني «حزب الله» وراء العملية ولعدة أسباب أهمها الانتقام من الشخصيات «العلوية» المؤثرة في المشهد السوري والواقعة ضمن دائرة صنع القرار ممن ابتعدوا عن طهران وبياتوا يخضعون

للأوامر الروسية المباشرة كـ«ناصر خير بك» واللواء «زيد»، وهناك عوامل أخرى تمثلت بمنع موسكو للميليشيات المدعومة إيرانياً من السيطرة على مطار حلب الدولي وأحياء حلب الشرقية.

قاعدة حميميم نقلت عن مصادر استخباراتية أن اللواء «زيد صالح» كان من المقرر أن يلتقي بابنه الملازم القاتل في تلك المنطقة، كما قُتل في التفجير «زين ناصيف خير بك» وهو ابن المسؤول الأمني الكبير في نظام الأسد «صفوان خير بك»

وبالعودة إلى تفجيرات جبلة وطرطوس التي حدثت بتاريخ 23-24-2016 فقد نقل موقع «الجديد» ما قال إنها معلومات خاصة عن أن السلطات الأسدية قد أوقفت العمل نهائياً ببطاقات المهمات التي تسهل المرور على الخط العسكري، مع بعض الاستثناءات المحدودة جداً على الحواجز الأمنية في الداخل السوري، وعلى النقاط الحدودية بين سوريا ولبنان. وبحسب المعلومات التي

أوردها الموقع فإن هذا القرار جاء بعد معلومات أفضت إليها التحقيقات الجارية في انفجارات جبلة وطرطوس، وتقيد تلك المعلومات باحتمال كبير أن تكون السيارات المفخخة التي تم تفجيرها قد دخلت إلى سورية عبر الحدود اللبنانية ومن معبر «العبودية» وباستخدام بطاقات مهمة للدخول دون تفتيش. ومعروف من هي تلك الجهات المهمة التي تعبر من لبنان نحو سورية دون تفتيش.

التفجير المزدوج الذي وقع بحي الزهراء في مدينة حمص بتاريخ 21-22-2016، وهذا الحي يقع ضمن منطقة موالية للأسد، التفجير كان فضيحة أمنية عندما تم نشر تحذير على أحد المواقع الموالية «شبكة أخبار المنطقة الوسطى-حمص» من حدوث انفجارات، وحدد مكانها وموقعها والمستهدفين (طلاب) وزمنها تقريبا قبل وقوعها بأكثر من 15 ساعة، وأثبتت التحقيقات التي أجراها نظام الأسد لاحقاً أن الصراع بين ميليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية ومافيات السلاح والمنافع كانت وراء تلك التفجيرات ومنها ما كانت خدمة لأهداف سياسية تخدم إيران في سوريا.

والفضائح لم تتوقف عند تمرير وصناعة التفجيرات من أطراف موالية للأسد لكونها متصارعة بالامتيازات والمنافع بل تعدتها لفضيحة وجريمة بشرية عندما اختفت عدة جثث بعد تفجيرات طالت بعض المواقع، فقد اختفت عشرات الجثث بعد التفجيرات التي حدثت في مدينة جبلة وقد نشر موقع «اقتصاد»

أوردها الموقع فإن هذا الموضوع ما مفاده أنه: ما يزال مصير عشرات الجثث التي قضت في تفجيرات جبلة منذ أسبوعين مجهولاً حتى اليوم، وأضاف الموقع: الجثث كانت قد وصلت حينها إلى عدد من المشافي الخاصة والعامّة في مدن جبلة واللاذقية وبياتس، ليشكل مصير بعضها حتى اليوم لغزاً محيراً لأهالي القتل، وللناس في مدينة جبلة الذين وصل بعضهم في تحليله لهذا اللغز إلى أن هناك أباد خفية خفظت تلك الجثث، وهذا ما يدل على تجارة الأعضاء البشرية التي استشرت بين صفوف الميليشيات ومديريات الصحة بالمشراك مع الأفرع الأمنية.

الشوارع المؤيد لنظام الأسد أصبح على قناعة كاملة أن كل تفجيرات حمص والسيدة زينب بدمشق وتفجيرات طرطوس وجبلة هي صناعة داخلية، وأنها ناجمة عن صراعات بينية حول مناطق نفوذ الشبيحة أو تتعداها لصراعات بين الأسد وحلفائه أو بين حلفاء الأسد أنفسهم



إذا نحن أمام صراع مخفي تدور رحاه بين ميليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية وأفرع الأمن من أجل النفوذ والسيطرة وابتزاز المواطنين الذين وقعوا فريسة بين أيدي تلك الميليشيات التي تقتات على دماء السوريين الموالين والمعارضين، وصراع مخفي آخر يجري بين بعض ضباط الأسد وجيشه من جهة وبين ميليشيات شيعية خدمة لأجندات مخابراتية تنظفها أفرع المخابرات ويذهب ضحيتها الأبرياء في الشوارع. وهنا لا مشكلة حتى وإن قُتل بتلك التفجيرات الموالون للأسد ومن طائفته أيضاً، كما أن هناك صراعاً أهم وأكبر يجري بين الأفرع الإيرانية الشيعية وبين شخصيات عسكرية وأمنية سورية محسوبة على الجانب الروسي، وبيغي الشعب السوري ضحية تلك الخلافات وتلك التناحرات وتلك الصراعات يدفع ثمنها من دماء أبنائه.

إذ نحن أمام صراع مخفي تدور رحاه بين ميليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية وأفرع الأمن من أجل النفوذ والسيطرة وابتزاز المواطنين الذين وقعوا فريسة بين أيدي تلك الميليشيات التي تقتات على دماء السوريين الموالين والمعارضين، وصراع مخفي آخر يجري بين بعض ضباط الأسد وجيشه من جهة وبين ميليشيات شيعية خدمة لأجندات مخابراتية تنظفها أفرع المخابرات ويذهب ضحيتها الأبرياء في الشوارع. وهنا لا مشكلة حتى وإن قُتل بتلك التفجيرات الموالون للأسد ومن طائفته أيضاً، كما أن هناك صراعاً أهم وأكبر يجري بين الأفرع الإيرانية الشيعية وبين شخصيات عسكرية وأمنية سورية محسوبة على الجانب الروسي، وبيغي الشعب السوري ضحية تلك الخلافات وتلك التناحرات وتلك الصراعات يدفع ثمنها من دماء أبنائه.

التفجير في جبلة واستهداف تلك الشخصيات يذكروا بعملية اغتيال خلية الأزمة التي ضمت كبار الضباط الأمنيين والعسكريين المحسوبين على موسكو أيضاً

روسيا الآن أصبحت على قناعة بأن إيران مستعدة لأن تمشي بمخططاتها حتى النهاية ولن تستسلم أو تتسحب من سوريا ولا حتى هي مستعدة لتقاسم النفوذ مع «بوتين». اتفاق وقف إطلاق النار «الشكلي» عرى الجميع وكشف أوراق الجميع، وما حصل باتفاق خروج المدنيين من حلب وما يحصل الآن في وادي بردى أظهر وبوضوح عقى الخلاف بين النهج الإيراني والأجندة الروسية، ولكنه بقي تناحراً مخفياً كالجمر تحت الرماد. فهل يخرج «بوتين» عن صمته ويفجرها مدوية ويعلنها صراحة بأن إيران وميليشياتها الشيعية الطائفية هي المسؤولة عن كل القتل في سوريا، وأنها عبر أذرعها الطائفية تعطل كل الحلول السياسية، وأن ربيها «بشار الأسد» لا يخرج عن طوعها ويتحمل معها كل الأثام والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري؟؟ أم أن «بوتين» سيرضخ لإرادة قاسم سليماني؟ قليل من الصبر وتكتشف كل الخبايا



روسيا «ترخي» الحبل لميليشيات إيران للإجهاد على الهدنة



عدنان علي

تتمة:

وساطة روسية!

وقد رفض وفد أهالي وادي بردي رسالتين تقدم بهما جنرال روسي، كطرف وسيط بين مقاتلي المنطقة وقوات النظام تضمنت الأولى أن تدخل الورشات لإصلاح النبع، ويرفع علم النظام فوق منشأة عين الفيحة، على أن يتم التفاوض تدريجياً على إعادة أهالي قريتي إفرة وهريرة لقراهم بعد أن كان حزب الله هجرهم منها العام الماضي. ولدى رفض هذه الرسالة أرسل الجنرال رسالة ثانية تضمنت دخول الورشات لإصلاح نبع الفيحة، برفقة كتيبة من الحرس الجمهوري بسلحهم الفردي، ومهمتها تأمين الحماية للورشات، وهو ما تم رفضه أيضاً، على أن تتواصل المفاوضات بين الجانبين.

وكانت الفعاليات المحلية في وادي بردي أصدرت بياناً حذرت فيه من وقوع كارثة بشرية بحق ملايين المدنيين في وادي بردي والعاصمة دمشق في ظل استمرار حملة القصف العنيفة والهجوم البري من قبل قوات النظام وميليشياته. وطالبت الفعاليات بإرسال ورشات إصلاح وإعادة تأهيل نبع الفيحة وشبكات المياه المحلية المتوجهة إلى دمشق، برفقة لجنة أممية تتقصى حقيقة من يتحمل مسؤولية تدمير النبع.

عدد من قادة الفصائل الموقعة على اتفاق وقف النار تعقدوا بالرد على خروق النظام وميليشيات إيران في مختلف المناطق السورية من خلال شن عمليات عسكرية.

ومن جهته حذر يان إيغلاند مستشار المبعوث الأممي إلى سوريا من حرمان أكثر من ٥ ملايين شخص في دمشق وحدها من المياه جراء عمليات القصف التي تشهدها منطقة وادي بردي بريف دمشق. وقال إيغلاند إن قطع المياه عن المدنيين يُعد جريمة حرب.

ويعيش أكثر من ١٠٠ ألف مدني محاصر في وادي بردي أوضاعاً إنسانية صعبة بسبب الحصار والقصف المستمر في ظل نقص حاد بالمواد الغذائية والطبية، إضافة إلى قطع الاتصالات، كما أن الطعام على وشك النفاد والعلاج و المواد الطبية شبه معدومة، بينما بدأت قوات النظام بمنع المدنيين من النزوح خارج الوادي، وذلك بعد نزوح الآلاف منهم خلال الفترة الماضية.

الغوطة وجنوب دمشق

وتترافق حملة قوات النظام على وادي بردي مع حملة مماثلة على الغوطة الشرقية، حيث تمكنت تلك القوات من إحراز تقدم في المزارع الشمالية لبلدة

حزماً، وسيطرت على عدة نقاط، ما دفع الأهالي من البلدات المجاورة إلى النزوح عن المنطقة.

وذكر «جيش الإسلام» يوم الأحد أنه «وبعد معارك عنيفة، أحرزت عصابات الأسد تقدماً محدوداً على المزارع الشمالية في بلدة حزرما بالغوطة الشرقية، وأدى الهجوم الوحشي إلى نزوح المدنيين من ثلاث بلدات مجاورة، وهي حوش الصالحية، وحزرما، والنشابية».

وحاولت قوات النظام والميليشيات المساعدة لها في الأيام التي سبقت توقيع وقف إطلاق النار تحييد بلدات ومدن الغوطة الشرقية.

وأشار جيش الإسلام إلى أن عمليات النظام في المنطقة مستمرة بلا توقف منذ أكثر من ٢٠٠ يوم بمعدل محاولتي اقتحام يوميًا.

من جهة أخرى توصلت المعارضة المسلحة في بلدة كناكر بريف دمشق الغربي وقوات النظام إلى ما تطلق عليه الأخيرة اتفاق تسوية. ويقضي الاتفاق بخروج مقاتلي المعارضة نحو الشمال السوري بعد تسليم أسلحتهم وتسليم إدارة البلدة لقوات النظام، كما يتضمن تسوية أوضاع الراغبين بالبقاء في كناكر من

المنشقين والمطوبين لأجهزة النظام الأمنية ومقاتلي المعارضة.

وفي الإطوار ذاته أمهلت قوات النظام بلدات جنوب دمشق (بييلا، بيت سحم، يلدا) حتى يوم الخميس القادم للموافقة على المبادرة التي قدمتها اللجنة المنبثقة عن أهالي المنطقة والفصائل العسكرية، مهددة باستخدام القوة العسكرية في حال تم رفضها.

وتتضمن مبادرة النظام ٤٦ بنداً أهمها تسليم الأسلحة والتعاون في إدارة هذه المناطق، كما تشمل إجلاء الراغبين في الخروج إلى الوجهة التي يريدونها دون سلاح، وتتضمن أيضاً تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة وإزالة الحواجز الأمنية. ومن شروط المبادرة أيضاً أن تسلم الفصائل معظم أسلحتها، على أن تحتفظ فقط بـ «ما تحتاجه» لمحاربة «تنظيم الدولة»، و«فتح الشام»، والتي قدرتها مبادرة النظام بين ٣٠ و٤٠ بالمائة من كمية الأسلحة الموجودة لديها حالياً. كما طالب النظام بقوائم بأسماء العسكريين الموجودين في البلدات الثلاث من غير المجموعات المسلحة، والعمل على تأمين خدماتهم ضمن الوحدات العسكرية القريبة من البلدات الثلاث أو على الجهات

الضابط الروسي الموجود على حاجز رأس العامود طالب بأن تدخل الورشات لإصلاح نبع الفيحة ويدخل معها كتيبة مشاة من الحرس الجمهوري بسلاحهم الفردي.

تصعيد في درعا

وفي محافظة درعا تتواصل الاشتباكات

المعارضة على منطقة الوردات والنكنات المحيطة بالطريق الدولي فتح طريق لبلدة محجة المحاصرة وقطع طريق إمداد قوات النظام باتجاه معظم مناطقه جنوبي درعا. في المقابل تسعى قوات النظام لإحكام الحصار على بلدة محجة، وإرغامها على القبول بشروطه للمصالحة وانسحاب المقاتلين منها.

وفي درعا البلد أعلن مقاتلو المعارضة تمكنهم من إحباط محاولة قوات النظام والميليشيات الأجنبية الموالية لها اقتحام حي المنشية بعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين على أطراف الحي، خلفت خسائر بشرية في صفوف النظام وميليشياته.

وترافقت الاشتباكات مع قصف بالمدفعية الثقيلة والرشاشات من الأخير على الأبنية السكنية في الحي، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة، فيما قصف مقاتلو المعارضة بقذائف الهاون محيط حي المنشية.

وفي محافظة إدلب قتل ثلاثة أشخاص وجرح العديد من المدنيين بسبب الماضي جراء قصف بالطيران الحربي شنته قوات النظام على سوق للمواشي في بلدة أبو الظهور بريف إدلب.

بين فصائل الجيش الحر وقوات النظام في منطقة اللجاة شمال شرقي درعا، وذلك بعد محاولة قوات النظام تضيق الحصار على بلدة محجة، بسيطرتها على منطقة الوردات التي تربط البلدة بقري منطقة اللجاة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وحاولت فصائل الجيش الحر استعادة ما خسرت وتخفيف الحصار المفروض على محجة منذ أسبوعين، والذي بدأت ملامحه بالظهور مع انخفاض حاد في مخزون كثير من المواد الغذائية والدوائية.

وكانت فصائل المعارضة أعلنت تدميرها عدداً من البيات قوات النظام وقتل العديد من جنوده، دون إحراز تقدم لأي من الطرفين. وتسبب قصف قوات النظام المستمر منذ عدة أيام ببراجمات الصواريخ والمدفعية بتجهيز أكثر من خمسة آلاف شخص من قرى قيراطة وكوم الزمان والتينة وجنين والنيج ومجيدل.

واستخدمت قوات النظام طائراتها المروحية والحربية لأول مرة منذ إعلان وقف إطلاق النار، حيث قصفت قرى كوم الزمان ومجيدل وجنين والزباير بأكثر من ٢٠ برميلاً متفجراً.

وتعتبر هذه المعركة ذات أهمية كبيرة لكلا الطرفين، حيث تتيح سيطرة فصائل

«استهزاء.. وإرضاء للحلفاء».. رسائل الأسد قبل «أستانا»



جلال بكر

بعد إخطاره رسماً في تحرير الناس من الإرهابيين عبر «قتل الناس»، قال بشار الأسد إنه مستعد للذهاب إلى «أستانا» والتفاوض مع المعارضة مباشرة وحول كل شيء حتى منصبه كرئيس.

كعادته في تناول مسائل المفاوضات مع الإعلام بدأ الأسد بالحديث عن «من هي المعارضة التي سوف يتفاوض معها في أستانا»، معطيًا درساً آخر في وجوب أن تكون المعارضة سورية حقيقية وليست سعودية أو فرنسية أو بريطانية.

وكان ملفتا أن الأسد أعلن استعداده لمناقشته موضوع منصبه، لكن على أن يتم ذلك «مع الدستور وليس مع بشار نفسه»، ليوصل فكرة مفادها أنه سيبقى رئيساً إلى الأبد إلا في حالتين الأولى إذا لم يرد الشعب بقاءه، والثانية إذا أحس بأن الشعب لا يريد بقاءه.

وجه بشار الأسد عدة رسائل ضمن إجابته على أسئلة الصحفي الفرنسي لتظهر حالة ارتباك واضح لديه ما يشير إلى حد كبير بأنه لا علم مسبقاً له بالأسئلة التي سوف يطرحها الصحفي عليه، أو أنه على علم بها وتعند الإجابة بتلك الطريقة بهدف توجيه عدة رسائل وأكثر من جهة أبرزها روسيا والمعارضة.

الأسد مستعد للذهاب إلى أستانا والتفاوض حول كل شيء حتى منصبه، رسالة واضحة لحليفه روسيا التي أشعرته مؤخراً بأنها لن تبقى داعمة له إلى ما لا نهاية وكانت أبرز خطوات الروس هي سحب حامله الطائرات الملاحقة (أميرال كوزنيسوف)، من السواحل السورية مع مجموعة من سفن الأسطول الشمالي، والذي يضم أيضاً طراد «الطرس الأكبر»، الصاروخي الذي الثقيل، إضافة لتوقيع اتفاق أنقرة مع فصائل من المعارضة السورية.

التفاوض حول منصبه مع الدستور مناقض تماماً لما صرح به بشار الأسد بأنه جاهز لمناقشة أي شيء مع المعارضة في أستانا، وهو رسالة موجهة لمن «يقبلون البوط العسكري في سوريا»، وأيضاً إلى حليفه الآخر إيران التي تصر على بقاء الأسد شخصياً في حكم سوريا كونه مفتاح مشروعها في المنطقة مع أن النظام لم يعد قادراً على ضبط الميليشيات الإيرانية التي تديرها طهران.

أما رسالة الأسد للمعارضة وهي الإبراز في أجوبته مفادها أنه «يجب أن تكون معارضة سورية حقيقية»، لديها قواعد شعبية في سوريا وليس في السعودية وغيرها، وفق تعبيره، هي رسالة تحمل كمية من الاستخفاف بالمعارضة الحالية كما أنها تحمل نياً مسبقاً بأن المؤتمر سيفشل من خلال قوله «ينبغي أن تكون معارضة سورية كي نتفقد القضايا السورية، وبالتالي فإن نجاح ذلك المؤتمر أو قابليته للحياة ستعتمد على تلك النقطة».

النظام هنا وكعادته عبر رئيسه بيتر سلفاً بأن المؤتمر سيفشل بسبب الفشل هو المعارضة التي ووفق قوله: «لا نعرف حتى الآن هل ستكون معارضة سورية حقيقية».

تصريحات



رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا فرصة مهمة للغاية رغم هشاشته والانتهاكات العديدة له. ولقد أعدنا أرضية «أستانا» من خلال اجتماعنا مع روسيا وإيران في موسكو والمحادثات الأخرى.

نريد أن نرى حليفنا أمريكا تقف إلى جانبنا بشكل قوي وحازم وغير متردد، في مواجهة التهديدات القادمة من داعش وغولن والمنظمات الانفصالية، وثق بأننا سنسرع الحوار الثنائي المتبادل مع تولى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، منصبه في 20 كانون الأول.

المنظمات الإرهابية غايتها جر بلادنا إلى صراع قائم على أساس عرقي وديني، وتحاول تلك المنظمات نقل النار المشتعلة في سوريا والعراق إلينا.



ديمترى بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين

تقرير وكالات الاستخبارات الأميركية حول ضلوع روسيا في عمليات القرصنة للتأثير على الانتخابات الرئاسية هو عبارة عن مزاعم لا أساس لها إطلاقاً، ليس لها أية أدلة تسندها، وصادرة من منطلق غير مهني وعاطفي، لا يمكن أن تكون نتيجة عمل حرفي لأجهزة أمنية مرموقة عالمياً.

ما زلنا لا نعرف ما هي المعطيات التي استند إليها أولئك الذين وجهوا مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها. نحن ما زلنا ننفي بصورة قاطعة أي تورط لموسكو وأي اتهامات بعلاقة أي مسؤولين أو هيئات حكومية بهجمات قرصنة. لقد سئمنا من هذه الاتهامات، لقد باتت أشبه بحملة تنكيل.

تاريخ يتجسد بشخص معتقل سوري عاصر عهدي الأسد الأب والابن صدي الشام تحاور «مانديلا سوريا».. فماذا قال عن سجنني تدمير وصيدنايا و«حفلات الإعدام»؟

إذا ما كان «نيلسون مانديلا» الذي عارض حكومة جنوب إفريقيا وسياساتها العنصرية تم اعتقاله لمدة ٢٧ عاماً، فهنا في سوريا آلاف الأشخاص كـ مانديلا قضا عمرهم في أقبية سجون الأسد من عهد الأب حافظ إلى الابن بشار لكن الفارق هو أن نيلسون أفرج عنه وخرج حياً بعكس مئات السوريين الذين دخلوا المعتقلات أحياء وماتوا في زنزاناتهم ولم يبصروا نور الحياة من جديد بتهمة المعارضة السياسية لنظام الأسد.

جابر أبو محمد وميرنا الحسن

في حديث لصحيفة صدى الشام يرى «خالد العقلة» المنتمي لإحدى العشرات في ريف إدلب الجنوبي والمعتقل خلال حكم حافظ الأسد والذي درجت بعض وسائل الإعلام على تسميته بـ مانديلا سوريا، أن نظام المقاومة والممانعة لم يكن سوى عميل لإسرائيل، «وحتى ابنه بشار لا يختلف عنه بشيء سوى أن أباه هو مهندس السياسة الحاكمة والمستبدة في سوريا».

«العقلة» الذي اعتقله النظام عام ١٩٧٨ بتهمة الانتماء لحزب البعث العراقي، وحكم عليه بالإعدام من ثم تم تخفيض الحكم إلى المؤبد مع الأعمال الشاقة عام ١٩٩٢، قضى ٢٧ عاماً في سجون الأسد ما جعله يُلقب بـ «مانديلا سوريا» خضع «العقلة» لفترة تحقيق طالبت ٥ أشهر بين الأفرح الأمنية في دمشق تعرض فيها لأساليب تعذيب من قبيل: «الشبح، وبساط الريح وكرسي الكهرباء» قبل أن يتم نقله إلى سجن تدمر في ١٥ أيار ١٩٨٠ حيث بقي فيه لمدة ٢١ سنة تم نقله بعدها إلى دمشق وبقي هناك ٣ أعوام ليتم الإفراج عنه وليتحقق ما كان يعتبره مستحيلًا طالما أن آل الأسد هم من يتكلمون حكم سوريا، حسب قوله.

التعذيب النفسي والجسدي

يتحدث «العقلة» بشيء من التفصيل عن وسائل التعذيب الجسدية والنفسية التي مارسها السجانون عليه وعلى رفاقه بسجن تدمر، وعن انعدام الفرق بينها وبين الوسائل المتبعة من قبل النظام حديثاً في ظل الثورة السورية. ويقول: «إن وسائل التعذيب التي نقاها لم يشهدها أحد، ولقد كانت على زمن حافظ أشد بكثير مما يقع على معتقلي المعارضة الآن كون أعدادنا كانت قليلة مقارنة بمنات الألاف حالياً، والسياسة الحالية تقتضي تصفية المعتقلين فور تعذيبهم، في حين كانوا سابقاً يستمرون بتعذيبنا حتى الموت الذي نعيشه حقيقة منات المرات يومياً، ناهيك عن أننا في الثمانينات دخلنا وكان عددنا ٤١ ألفاً وخرج منا ١٠ آلاف بندر أن تجد بينهم السليم جسدياً ونفسياً بفعل التعذيب الوحشي».

ويتابع: «كننا نتعرض للجلد بشكل يومي يومي على مرّ ٢١ سنة في سجن تدمر وهو ما نتج عنه آثار جسدية دائمة لدى

المعتقلين، وأنا كان لدي ٤ كسور بأضلاع صدري، وبالإضافة لذلك تعرضنا للتجويع فنكنا نقضي يوماً كاملاً على بضع حبات الزيتون مع فئات الخبز وملقحة برغل لكل منا مما أدى إلى انتشار مرض السل بيننا بنسبة ٨٠٪».

في سجن تدمر ارتكبت سرايا الدفاع التابعة لرفعت الأسد مجزرة بتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٨٠ عندما تمت تصفية كل معتقلي المهاجع رمياً بالرصاص.

كان المعتقلون يبقون مصوبى الأعين ليلاً نهاراً، فضلاً عن جدهم بالكرباج من لحظة إخراجهم للحلقة واصطحابهم إلى أماكن الاستحمام عراة بالكامل لحين إعادتهم لمهاجعهم، وهذا الأمر كانوا يواجهونه مرة أو مرتين في الأسبوع

من بداية الثمانينات، ناهيك عن الشتائم المتواصلة.

صاحب أكبر مجزرة في سجن تدمر

أما الإعدامات فأسبوعياً كان هناك ٤ أيام لها فقد كانت عبارة عن «حفلات إعدام» مما أسكن اليأس في قلوب المعتقلين، وأنهى أي أمل بأن يخرجوا أحياء، ويضيف «العقلة»: كان مدير السجن يدخل علينا ويقول «مطلوب مني أن يموت ١٠٪ منكم تحت القتل وهذا ما لا يحصل!». لكن المجزرة الحقيقية في سجن تدمر كانت على يد سرايا الدفاع التابعة لرفعت الأسد بتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٨٠ عندما تمت تصفية كل معتقلي المهاجع رمياً بالرصاص. عن ذلك يتحدث «العقلة» ويقول: «قدرنا عددهم آنذاك بقرابة ٢٠٠٠ خلال ٣ ساعات، باستثناء مهجعنا الذي يقع فيه ٢٦ شخصاً مات منا بعدها ٦ رجال، وحتى الآن لا نعلم سبب استئنائنا من التصفية لكننا رجحنا أن يكون ذلك بسبب اعتبارنا معتقلي المعارضة السياسية في السبعينيات قبل أحداث الإخوان في الثمانينات والمرسوم ٤٩ القاضي بتصفية سجناء الإخوان.

«كان يتم تبديل الجلادين كل ٦ أشهر لأتهم ملأ التعذيب والقتل، وهم مع إدارة السجن لا يهتم ما هي تهمة حتى الشخص البريء تلقى التعذيب نفسه» في إشارة من العقلة إلى ما كان يجري ليصل معدل الموت بالجلد شهرياً إلى ٥٠ شخصاً و ٣١ ألفاً أعدموا في سجن تدمر. وحول المحاكم الميدانية الموجودة في تدمر قال العقلة: «كان لدينا أسبوعياً ٤ محاكم لتنفيذ حكم الإعدام، ومن نجو من ذلك يبقى مسجوناً ولو كان بريئاً، ومثال ذلك صديقي المحامي الذي أخبره القاضي أنه بريء إلا أنه لم يستطع إخراجاه من السجن فبقي ١٦ عاماً معتقلاً».

العقلة توقع حدوث ثورة منذ السبعينيات لكن الشعب السوري بقي صامتاً لفترة طويلة نتيجة الجرائم التي ارتكبت بحقه في الثمانينات.



الموقف من النظام

يتحدث العقلة عن معارضته لنظام حافظ بالقول: «أولاً وأخيراً أنا من الشعب السوري الذي سخره النظام لخدمته وسلبه كل حقوقه بعد أن تقلد كرسي السلطة مع عائلته». ويعرج العقلة على أحداث أيلول الأسود في الأردن عندما تمت تصفية المقاومة الفلسطينية هناك من غير أن تقدم القوات السورية دعماً لها، وكان وقتها حافظ الأسد وزير الدفاع السوري عام ١٩٧٠ قبل توليه الحكم بستة أشهر، ليعقب تسلمه الرئاسة إبعاد كل الضباط المعارضين له، وتسليم الأمور لمن دربهم هو ومن ولاده من طائفته، واعتقال المعارضين السياسيين ممن يشكلون خطراً عليه.

خضع «العقلة» لفترة تحقيق طالبت ٥ أشهر بين الأفرح الأمنية في دمشق تعرض فيها لأساليب تعذيب وبساط الريح وكرسي الكهرباء» قبل أن يتم نقله إلى سجن تدمر في ١٥ أيار ١٩٨٠.

ويوضح العقلة: «كان نشاطنا قبل اعتقالنا هو التوعية السياسية والتعريف بالنظام وتوزيع منشورات مناهضة له سرّاً من جهة، والتهينة السياسية للسكان إذا ما كانوا يريدون تنظيم أنفسهم بصوف المعارضين من جهة أخرى».

عملاء رفهون في السجون

«شعارات يتباهى بها آل الأسد من زمن الأب لابن كشفت زيفها أمور كثيرة قديماً وحديثاً» يشير العقلة لبعضها عندما يشرح الفروقات بين معاملتهم ومعاملة عملاء إسرائيل في سجن تدمر وصيدنايا بدمشق. كان لجواسيس إسرائيل في تدمر باحتهم الخاصة ولا يشعرون بالخوف إطلاقاً ولديهم زيارات من أهاليهم ومعاملتهم جيدة عموماً، حتى في صيدنايا بلغ عددهم ٧٠ جاسوساً كانوا يتقاضون رواتب شهرية من أحد الأشخاص الذي كان يأتي ليوذعها عليهم.

أما عن خصوصية سجن تدمر يقول العقلة «الموجودون في ذلك السجن لا يخرجون منه إلا بأمر من حافظ وهم ممنوعون من الزيارات، فأنا وبعد عشرين سنة تلتفت زيارة من عائلتي الذين كانوا يحسبونني بعدد الأموات في صيدنايا. في تلك اللحظة لم نستطع التعرف على بعضنا البعض، لأنني دخلت ظلمة السجون بعمر الثلاثين وخرجت وأنا أبلغ من العمر ٥٧ عاماً».

إذا وبعد هذه المسيرة الطويلة من

العدايات خرج العقلة من أقبية نظام الأسد لكن كيف ومتى؟ وكيف تأقلم مع الحياة الطبيعية بعد خروجه؟

يجيب العقلة: «نقلوني إلى صيدنايا عام ٢٠٠١ لأبقى هناك ٣ سنوات حاولت خلالها اللجنة الأمنية مراراً إقناعنا بتسوية أوضاعنا للإفراج عنا وبالفعل أطلقوا سراحنا من أقبيةهم، ليقتصر عدنا نحن الرافضين للتسوية والمحكومين مؤبد على ٣٠٠ رجل، وبقينا كذلك إلى أن أصدر بشار الأسد مرسوماً جمهورياً بتخفيف حكمنا وإطلاق سراحنا».

ويتابع: «بعد خروجي وبين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١١ تميت لو أنني بقيت خلف القضبان لشدة ما عانيت من نظرات احتقار الموظفين أينما ذهبت إلى الأفرح الأمنية أو الدوائر الحكومية فكانت فترة قاسية جداً عشتها بخوف وحذر مرتقب وشعور بالاهانة والتقييد النفسي».

جمر الثورة تحت الرماد

لكن ماذا عن الثورة السورية التي انطلقت في آذار ٢٠١١ وهل كان يتوقعها وماذا عن مصيرها؟ يقول العقلة إنه توقع حدوث ثورة منذ السبعينيات وهم داخل السجن لكن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب في الثمانينات جعلته صامتاً لفترة طويلة، وجاء شعوره السابق كونه يعرف ما مارسه نظام الأسد على الشعب من استعباد. ويضيف: «هناك أمور دوائية وداخلية أحرزت النصر إلا أنها ستتصير لا محال ولو بعد حين، وستتم محاسبة كل من ارتكب جرائم ضد الشعب السوري الذي انتفض بوجه الطغاة ولم يعد يخشى الموت».

كان المعتقلون يبقون مصوبى الأعين ليلاً نهاراً، فضلاً عن جدهم بالكرباج من لحظة إخراجهم للحلقة واصطحابهم إلى أماكن الاستحمام عراة بالكامل لحين إعادتهم لمهاجعهم.

وحول عمل المعارضة السورية السياسية في الخارج اعتبر العقلة أنهم لا يتحملون كل المسؤولية «فهم كغيرهم من المعارضة بائية دولة تتحكم بهم وتقيدهم وتسيّر موقفهم الظروف الدولية ومصالح الدول الكبرى المتدخلّة بالنزاع السوري ما ينعكس سلباً على علاقتهم بالشعب داخل سوريا والذي يتحمل النتائج أيضاً كانت». وفي ختام حديثه وجّه العقلة رسالة عتب إلى الفضائل المقاتلة داخل سوريا مشدداً على ضرورة وحدتهم لينتصروا ويحققوا هدفهم الواحد مع الشعب في نيل حريتهم المنشودة.

الفقراء السوريون بين فكي الأطباء والدواء.. فهل أصبحت الصحة حكراً على الأغنياء؟



الفقير في سوريا بات مهدداً حتى في صحته، فبعد رفع أسعار الأدوية لأضعاف مضاعفة مؤخراً، وما صاحب ذلك من انفلات واضح في التسعير المزاجي لها، لم يعد أمام المواطن السوري الفقير، إلا أن يصبر على ألمه.

عبد الله أسعد

للأدوية في سوريا قصص وروايات، فبعد أن رفعت وزارة الصحة في حكومة النظام أسعارها بنسبة ٥٠٪ لجميع الأصناف، ما هي نتيراً من قرار رفع أسعار نحو ٥٠٠ زمرة دوائية هامة بنسبة تراوحت ما بين ٢٠٠ إلى ٦٠٠٪، وما زالت تنفي إلى هذه اللحظة بأنها قامت برفع الأسعار، وخاصة الأخير والذي حمل الرقم ٢٨/٣٠٣٧٠ جاء بعد أن أكد رئيس حكومة النظام عماد خميس بأن الدواء خط أحمر ولا يمكن رفع سعره، إلا أنه وبعد تصريحه بساعات تم رفع أسعار الأدوية!

ومع أن وزير الصحة نفى القرار، ولكن كما يقال في العامية «وقع الفاس بالراس وراحت على المواطن»، فالقرار صدر، والصناديق رفعت أسعارهم وفق التشرات الجديدة.

بالحبة والحبتين

«أبو حسن» موظف في القطاع الخاص، وأب لثلاثة أولاد ويتقاضى راتباً شهرياً قدره ٣٥ ألف ليرة، أكد أن المواطن سابقاً كان يعتمد على الصيدلي بشكل كبير لكي يصف له الدواء دون أن يلجأ إلى أي طبيب، وهذه الظاهرة انتشرت كثيراً وخاصة مع مزاجية وضع التعريف من قبل الأطباء، لكن حالياً باتت الأدوية أيضاً مرتفع السعر، فحبة الالتهاب بـ ١٢٥ ليرة، وحبة المسكن بـ ٧٥ ليرة، فهل سيعيش المواطن هنا أيضاً على الحبة والحبتين؟ وهل سيرضى الصيدلي أن يبيع الدواء بالحبة.. طبعاً لا، فظرف الالتهاب يحوي على ٦ حبات وسعره لا يقل عن ٦٠٠ ليرة.

أحد المواطنين في مناطق النظام يذهب أكثر من ثلث راتبه للاستشفاء وخاصة مع فصل الشتاء، حيث تكثرت الأمراض من التهابات وإنفلونزا، وأي مرض يكلفه ما لا يقل عن ٤ آلاف ليرة.

«أبو حسن» أكد أنه عندما يشعر أي ولد من أولاده بوكة صحية، فإنه من جانبه يحرص بإحباط وخوف من فاتورة الأدوية، عدا عن فاتورة الطبيب، فالاستشفاء حالياً، يستنزف أكثر من ثلث راتبه وخاصة مع فصل الشتاء، حيث تكثرت الأمراض من التهابات وإنفلونزا، فأي مرض يكلف ما لا يقل عن ٤ آلاف ليرة وربما تصل فاتورته إلى ٦ آلاف ليرة للشخص الواحد من الأسرة، مع الإشارة إلى أن الدواء فقد جودته ولم يعد ذا فاعلية حقيقية كما كان عليه سابقاً.

تحكم المستودعات

أحد الصيادلة أكد في تصريح خاص لصدي السام أن أسعار الأدوية ارتفعت بنسب متفاوتة، وبشكل كبير، وزاد الأمر سوءاً تحكم مستودعات الأدوية بالأسعار، مؤكداً أن معظم مستودعات الأدوية تحتكر الأصناف الهامة من الأدوية وتعرضها على الصيادلة بأسعار مضاعفة عن سعرها الحقيقي مع إلزام الصيدلي بشراء أصناف ليست هامة في حال أراد أن يشتري أي دواء مطلوب، فمثلاً يقول الصيدلي «تعرض مستودعات الأدوية علينا شراء بعض المراهم وأدوية ليس عليها طلب، مقابل أن تزودنا بدواء الضغط، أو دواء حرق الدهون أو الأعصاب الخاص بالأمراض المزمنة، وبأسعار مضاعفة كثيراً، حيث قام أحد مستودعات الأدوية في دمشق برفع سعر دواء حرق الدهون لأكثر من ٦٠٠٪ عن تسعيرته النظامية، مقابل أن يزودني به».

ولفت الصيدلي إلى أن الاحتكار من قبل المستودعات، وفقدان الكثير من الزمير الدوائية الهامة، أدى إلى جعل سوق الدواء مجالاً للمتاجرة، بل وخلق سوقاً سوداء للدواء، بالمقابل نجد أن الكثير من الأدوية السورية تهرب إلى الأسواق المجاورة، وتباع بأسعار مضاعفة، كما هو الحال في لبنان، في حين أن الأدوية غير المتوفرة «المقطوعة» في الصيدليات يتم جلبها من

لبنان وبأسعار مضاعفة يتحمل تكلفتها المريض وحده، وهذا ما يحدث في بعض أنواع مراهم التهابات النادرة، وكذلك بالنسبة للقاحات الخاصة بالأطفال والتي أصبحت مفقودة في المستوصفات الحكومية، كلقاح السل والخماسي وغيره، إذ لجأ بعض المواطنين إلى شرائه من لبنان، بمبلغ وصل إلى ٣٠ ألف ليرة للقاح الواحد.

الشركات لعبت دوراً في رفع أسعار الأدوية، فمنذ نحو عام قامت بالاتفاف على جميع القرارات ورفعت الأسعار بنفسها بشكل غير مباشر عندما خفضت كمية الأدوية ضمن العبوة الواحدة، مع بقاء السعر على حاله.

فكاً كماشية

ولفت الصيدلي إلى أن سعر الدواء بات غير مقبول مقارنة مع دخل المواطن، وهذا يجعل من الأمن الصحي مهدداً في سورية، ويجعل من التعافي والاستشفاء

زرع شبكة في إحدى الشرايين تكلف ما لا يقل عن نصف مليون ليرة. والمفارقة أنه رغم ارتفاع تكاليف المشافي الخاصة فخدماتها منخفضة الجودة، فالنظافة في أسوأ حالتها، كما أنها لا تدخل أي مريض قبل أن يدفع سلفة مقدماً وإن كان في حالة إسعافية.

بات هناك سوق سوداء للدواء في سوريا، وبالمقابل نجد أن الكثير من الأدوية السورية تهرب إلى الأسواق المجاورة، وتباع بأسعار مضاعفة، كما هو الحال في لبنان.

الوضع الصحي يواجه خطراً حقيقياً

باحث اجتماعي فضل عدم ذكر اسمه أكد في تصريح لصدي السام أن الوضع الصحي في سورية يعاني الأمرين، وخاصة مع النقص الحاد في الأدوية الهامة والنوعية، وانخفاض جودة أغلب الأدوية، وترافق ذلك مع ارتفاع أسعار الأدوية ورفع أجور الأطباء بشكل تلقائي،

بالإضافة إلى الخدمات المقدمة في المشافي، ولا يمكن إغفال الهجرة التي أقدم عليها الكثير من ذوي الاختصاصات الطبية والصيدلانية ما جعل من المشافي العامة وخاصة تعاني نقصاً حاداً في الكوادر البشرية المؤهلة، حتى أن الكثير من الأطباء أغلقوا عياداتهم، وهاجروا، وكذلك الأمر بالنسبة للصيادلة.

واعتبر الباحث أنه يمكن توصيف الوضع الصحي في سورية بأنه يواجه أزمة حقيقية، وللأسف لم يتم اتخاذ أي خطوة جادة في إيقاف نزيف هذا القطاع الهام الذي يتعلق بصحة المواطن، فوزارة الصحة بحكومة النظام ما زالت تقوم برفع أسعار الأدوية ضاربة عرض الحائط بالحقائق والمؤشرات الخطيرة التي يعاني منها المجتمع السوري، ذلك أن ٨٠٪ من المواطنين السوريين يعيشون في فقر مدقع، ونسبة البطالة بلغت ٦٠٪، كما أن الدخل الشهري لمعظم السوريين يغطي بالكاد نفقات الطعام.

حبة الالتهاب بـ ١٢٥ ليرة، وحبة المسكن بـ ٧٥ ليرة، فهل سيعيش المواطن على الحبة والحبتين؟.. وهل سيرضى الصيدلي أن يبيع الدواء بالحبة.. طبعاً لا، فظرف الالتهاب يحوي على ٦ حبات وسعره لا يقل عن ٦٠٠ ليرة.

وأضاف الباحث: ترافق ذلك مع خروج العشرات من معامل الأدوية عن الإنتاج، واحتكار المعامل التي ما تزال تنتج للسوق الدوائي في سورية وفرض النوعية التي ترغبها دون أية رقابة حقيقية من الصحة، مع تراخ واضح في الرقابة على مستودعات الأدوية وحركة التهريب المنظم للأدوية السورية للخارج، بهدف تحقيق الربح الكبير، وأمام أعين الجميع، ولفت الباحث إلى أن شركات الأدوية لعبت دوراً «مسيوياً» في رفع أسعار الأدوية، فمنذ نحو عام قامت بالاتفاف على جميع القرارات ورفعت الأسعار بنفسها وبشكل غير مباشر عندما خفضت كمية الأدوية ضمن العبوة الواحدة، مع بقاء السعر على حاله، كما نجد أن معظم الأدوية حالياً تباع دون أي عبوات كرتونية، ما يسهل عملية التلاعب بعدد حبات الدواء. وأكد الباحث أن المواطن السوري يعيش خطراً حقيقياً نتيجة هذا الوضع الصحي الرديء، فالصحة مطلب أساسي لأي مواطن في العالم، وليست أمراً ثانوياً، إلا أن حكومة النظام توجهت لإرضاء شركات الأدوية بدلاً من المحافظة على صحة الناس في ظل انتشار الكثير من الأمراض لغياب الأغذية الصحية والغش، وانتشار التلوث.



النظام لم يعترف بعقود الزواج المثبتة بمحاكم المعارضة في حلب.. فهل يضيع نسب الأطفال؟



مصطفى محمد

لمستقبل سوريا، وفي حال بقي النظام على ما هو عليه".

وفي حديث خاص لـ"صدي الشام" أوضح الناصر أن الحل السياسي بالتأكيد سيقتضي بالاعتراف بالوثائق القانونية الصادرة عن محاكم المعارضة، على أنها وثائق قانونية ورسمية بعد دراستها وتوثيقها أصولاً.

قرنفل: قد يتم التعامل مع هذه العقود على أنها عقد عرفي لا يتم تثبيته إلا عبر إجراءات تقاضي للوصول إلى تثبيت واقعة الزواج

وتابع، في حال تم ذلك، فإن مشكلة النسب لهؤلاء الأطفال لن تكون معضلة بالمطلق، لكن قد تواجهنا بعض الصعوبات مع حالات الزيجات من أزواج متوفين غير سوريين.

وبين الناصر أن قسماً كبيراً من هذه الزيجات، تتم من دون معرفة بالاسم الحقيقي للزوج، وخصوصاً في حالات الزواج بغناصر من تنظيم الدولة، وهم الذين لا يعرف عنهم أكثر من اللقب الذين اختاروه لأنفسهم.

يتكشف المشهد في مدينة حلب يوماً بعد يوم عن وجه مأساوي حل في هذه المدينة المنكوبة، فيعد دمار جزء كبير من بنياتها التحتية، وموت ونزوح وتهجير مئات الآلاف من أبنائها، يطالع اليوم بعض من أبنائها مأساة إنسانية أخرى متعلقة بعدم اعتراف المحاكم التابعة للنظام في المدينة بعقود الزواج التي تم تثبيتها من قبل المحاكم الشرعية التابعة للمعارضة التي كانت قد شكلتها في أحياء حلب.

مصادر محلية من داخل مدينة حلب قالت لصدي الشام إن المشكلة "لا تكمن في تثبيت عقود الزواج المبرمة من قبل المحاكم الشرعية التابعة للمعارضة، في حال وجود الزوجين"، إذ يكفي رفع دعوى تثبيت واقعة الزواج، لكن المشكلة تكمن في حال كان الزوج متوفياً أو غائباً، مع وجود أطفال من هذا الزواج.

الناصر: الحل السياسي سيقتضي بالاعتراف بالوثائق القانونية الصادرة عن محاكم المعارضة على أنها وثائق قانونية ورسمية بعد دراستها وتوثيقها أصولاً

وأوضحت المصادر أن كتم القيد أو عدم الاعتراف الرسمي بالأطفال هو المصير الذي يواجه هذا النوع من الحالات بمدينة حلب في الوقت الراهن، وقدرت المصادر عدد هذا النوع من الحالات بالمئات، وأشارت إلى حالة من الضياع تواجه الأمهات بعد عدم تمكنهن من تثبيت نسب أطفالهن.

وقال رئيس تجمع المحامين السوريين الأحرار غزوان قرنفل إنه من الطبيعي أن لا تقوم المحاكم التابعة للنظام بتثبيت عقود الزواج الشرعية في حال غياب الزوج، لأن حضور الزوجين أمام القاضي أمر قانوني، ولقت في حديث خاص بـ"صدي الشام" إلى أن الزوجة قد تكون مدعية، أو غير صادقة، فكيف سيقوم القاضي بالتثبيت من صحة العقد الذي تم تثبيته لدى المحاكم الشرعية التابعة للمعارضة، وهي عقود ليس لها أي صفة قانونية؟

لكن قرنفل استدرك بالقول "قد يتم التعامل مع هذه العقود على أنها عقد عرفي، وهذا العقد العرفي لا يتم تثبيته إلا عبر إجراءات تقاضي للوصول إلى تثبيت واقعة الزواج. موضحاً أنه لا بد من حضور الزوجين إلى المحكمة حتى يتم تثبيت واقعة الزواج وتأسيسها قانوناً، وعليه يتم تسجيل الأطفال رسمياً.

كتم القيد أو عدم الاعتراف الرسمي بالأطفال هو المصير الذي يواجه هذا النوع من الحالات بمدينة حلب في الوقت الراهن

ويشير قرنفل إلى أنه في حال كان الزوج خارج البلاد فإنه يستطيع توكيل شخص يكون موجوداً في الداخل، ليقوم بالنيابة عنه بتوكيل محام ليقوم بدعوى تثبيت الزواج في السفارات أو القنصليات التابعة للنظام، لكن وفي حال كان الزوج متوفياً فلا حل قانوني لهذه المشكلة بالمطلق.

وتحت عنوان "أبناء من" كشف رئيس تجمع المحامين السوريين الأحرار عن أن المشكلة غير مقتصرة على مدينة حلب، مؤكداً أن "هذا الحال يعم على كل الزوج غائباً أو مختفياً، وخصوصاً إذا كان الزوج المتوفى غير سوري".

وقال في هذا الخصوص "لن يسجل الأطفال بالمطلق في المحاكم، وسيكونون بلا جنسية، وهذا الأمر سيكون كارثياً بالنسبة لآلاف الأطفال، الذين لن يتمكنوا من الذهاب إلى المدارس".

وحول تسجيل هؤلاء الأطفال كلقطاء أجاب قرنفل أن "هؤلاء الأطفال لا يسجلون كلقطاء، لأنهم ليسوا ثمرة علاقة غير مشروعة، وإنما هم نتيجة علاقة شرعية لا يمكن تثبيتها قانونياً".

وبحسب القراءة المسبقة يعتقد قرنفل أن الحل لهذه المعضلة القانونية يتطلب سن قانون خاص بالمواليد مجهولي النسب، معرباً عن خشيته "من أن تطول فترة صدور مثل هذا القانون، لأنه إلى حين ذلك سيكبر الأطفال، وهم بلا هوية وبلا نسب".

من جانبه رأى الحقوقي عبد الناصر الناصر في حديث قرنفل مقاربة من طرف واحد، معتبراً "السيناريو السابق صحيح بالمطلق في حال عدم إيجاد صيغة توافقية

يعتزم مركز الكواكبي لحقوق الإنسان في الأيام القليلة المقبلة إطلاق حملة جديدة بعنوان "أبناء من" بهدف التوعية بمخاطر تجهيل اسم الزوج في عقود الزواج المبرمة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، عبر دعوة النساء لرفض أي عقد لا يتضمن بشكل واضح اسم الزوج وجنسيته من واقع هويته أو جواز سفره، بالإضافة لبيان الوضع القانوني للأولاد ثمرة هذا الزواج مستقبلاً، ومن هو الأب الذي سينسبون إليه.

هؤلاء الأطفال لا يسجلون كلقطاء، لأنهم ليسوا ثمرة علاقة غير مشروعة، وإنما هم ثمرة علاقة شرعية لا يمكن تثبيتها قانونياً.

وبحسب القائمين على المركز فإن الحملة ستضمن توزيع بوسترات في القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة، وإقامة ندوات قانونية للتوعية بهذا الموضوع.

المساعدة القانونية في تركيا

بحق للسوري تحت الحماية المؤقتة في تركيا أن يطلب محام يمثله أمام الشرطة أو القضاء بشكل مجاني في حال أجرت السلطات تحقيقاً تهمه فيه بارتكاب جريمة، في حين يتم تعيين المحامي لبعض الأشخاص حتى دون طلبهم إذا كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة (العم والعمى وغير القادرين على الدفاع عن أنفسهم بسبب إعاقتهم)، أو كانوا متهمين بجريمة تزيد عقوبتها عن الحبس لمدة خمس سنوات، بالإضافة إلى القاصرين دون سن الثامنة عشر.

ويمكن للسوري طلب مترجم خلال أية مرحلة من لحظة اعتقاله وأثناء فترة المحاكمة إذا لم يكن يفهم اللغة التركية أو يتحدثها بطلاقة. أما في حال كان السوري ضحية لجريمة فعدها يستطيع التقدم بشكوى لدى مركز الشرطة، وإذا لم يقبلوا الشكوى ويحققوا بها فليطعن التحلي بالصبر، فمن حقه أن يتم التحقيق فيها، وإذا لم تقبل الشرطة الشكوى أو لم تحقق بها فيمكن أن يقدمها السوري في مكاتب النيابة العامة القريبة لمكان سكنه.

وبالنسبة للتكاليف فإن كان السوري ضحية لجريمة فله الحق أن يمثله محام مجاناً، ولكي يتمكن من الحصول على المساعدة القانونية المجانية عليه إثبات عدم قدرته على تحمل نفقات المحامي وأن ذلك سيعرض معيشة أسرته للخطر، أو من خلال شهادة «فقر الحال» صادرة عن مختار الحي، وما إن يثبت عدم قدرته على تحمل أتعاب المحامي يقوم محامو المساعدة القانونية بالنظر في قضيته، فإن وجدوا أن قضيته محقة يقومون بتمثيله مجاناً، لكن ذلك الأمر يخضع للسلطة التقديرية للمحكمة بالقبول أو الرفض.

وفيما يتعلق بالمساعدة القانونية في القضايا المدنية فإذا كانت القضية غير جنائية فالأصل أنه يحق للسوري تعيين محامي من اختياره في أي شأن قانوني بشرط أن يتحمل دفع أتعاب المحامي.

ويمكن للسوري الاستفادة من خدمات المساعدة القانونية المجانية التي تقدمها نقابة المحامين في المدينة التي يقيم فيها إذا لم يكن قادراً على دفع أتعاب المحامي، إلا أنه يجب عليه دفع جميع الأتعاب التي تم دفعها بالنيابة عنه من بينها أتعاب المحامي في حال خسرت القضية.

ويمكن للسوري طلب المساعدة القانونية المجانية أثناء التقاضي أمام المحكمة أو خلال مراجعة نقابة المحامين مباشرة في مكان إقامته، وفي كل الأحوال يجب أن يكون مسجلاً، ويحمل بطاقة الحماية المؤقتة الشخصية.

نصيحة قانون



كيف يمكنك توكيل محامي في تركيا؟



1 | يمكن للسوري المحامي مؤقتاً توكيل محامي تركي إن كان قادراً على تحمل نفقاته



2 | في حال عدم القدرة على تحمل تلك النفقات يمكن اللجوء إلى مكتب المساعدة القانونية في نقابة المحامين الأتراك وطلب المساعدة القانونية المجانية.

خطوات الحصول على المساعدة القانونية المجانية

1 | سيطلب منك المسؤول المختص في مكتب المساعدة القانونية بالنقابة ملء معلوماتك الخاصة والتوقيع ويتم تحويل طلبك إلى لجنة مختصة لتقييم الطلب. يستغرق رد النقابة على طلب المساعدة القانونية المجانية من أسبوع إلى أسبوعين

2 | وفي حال قبول الطلب تتكفل النقابة بتعيين محامي وتحمل نفقاته أما في حال الرفض فيمكنك الاعتراض خلال 10 أيام أمام رئيس النقابة



3 | بعد قبول طلبك سيطلب منك مراجعة مكتب المساعدة القانونية لمعرفة المحامي المحدد و استلام كتاب تعيين المحامي



4 | تأخذ كتاب التعيين إلى مكتب الكاتب بالعدل وتقوم بتوكيل المحامي الذي عينته النقابة بموجب وكالة خاصة على نفقتك



5 | اذهب بعدها إلى المحامي الذي عينته النقابة وستتابع قضيتك في المحكمة مع إمكانية مراجعته أو مراجعة المحكمة كل فترة.



157

+905349725294

<http://nasihatkanun.com>

http://8rbttna.com/new_piv.php

للاستفسار عن أي سؤال قانوني يرجى الاتصال برقم دائرة الهجرة

ارسل سؤالك إلى نصيحة قانون (الخدمة مجانية) سيقوم المحامون الأتراك بالإجابة عليه

تكلفة الرسالة تكلفة رسالة عادية أو عن طريق الموقع الإلكتروني

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة قسم نصيحة قانون في موقع غربتنا



لجنة قانون
+90 534 972 52 94

تضمنت تعديلات في المواد الدراسية والساعات المخصصة لها قرارات جديدة لتسريع اندماج الطلاب السوريين في تركيا

حسام الجبلاوي

أصدرت وزارة التربية التركية مؤخراً مجموعة قرارات خاصة بمراكز التعليم المؤقتة للطلاب السوريين تضمنت تعديلات جذرية في المواد والساعات المخصصة لها وذلك ضمن خطة مفصلة بهدف إفساح المجال للطلاب السوريين لإتقان اللغة التركية، وتسريع وتيرة الاندماج، وتقليص دور مراكز الدمج المؤقتة تمهيداً لإغلاقها. وشملت هذه القرارات الجديدة قرر ٢٠٠٤ مدرس تركي مختص في أقسام اللغة التركية والادب والتعليم على هذه المراكز في مختلف الولايات، لتعليم الأطفال السوريين اللغة التركية، وتعديل الخطة الدراسية بحذف مقررات التاريخ والجغرافية السورية، وتقليص عدد ساعات اللغة العربية في الأسبوع إلى ٣ ساعات فقط، وعدم التركيز على اللغة الإنكليزية، وجعلها اختيارية بين المقررات مقابل زيادة ساعات اللغة التركية إلى ١٥ حصة دراسية أسبوعياً.

مسؤول تركي: من يود من المدرسين السوريين بالاستمرار بالعمل في السلك التعليمي عليه أن يتعلم أصول اللغة التركية هذه السنة للتقدم إلى مسابقة في العام الدراسي القادم والترشح للتدريس في مدارس «إمام وخطيب».

ومن مقررات الخطة الجديدة التي جرى تعميمها على المدارس السورية إخضاع جميع المدرسين السوريين لدورات تأهيل تربوي خلال عطلة منتصف السنة الدراسية، والتحضير لطبع مناهج جديدة، والتوجه بإنشاء ٥٠٠ مدرسة جديدة لاحتواء الطلاب السوريين المتسربين من المدارس. وكانت وزارة التربية التركية عممت على جميع مراكز التعليم المؤقتة بداية العام الدراسي الحالي بالامتثال عن استقبال طلاب الصف الأول في هذه المراكز والحاقهم بقرب مدرسة تركية. وكان لهذه القرارات ردود فعل متباينة في الوسط التعليمي بين من وجد فيها تقليصاً لدور المدرس السوري وتمهيداً للاستغناء عنه نهاية العام الحالي، وبين من رغب بها باعتبارها ضرورة ملحة لصالح تهيئة الطفل السوري ودمجه في المجتمع الذي يعيش به.

غموض يلف مصير المدرسين

وفي هذا السياق وصف عضو نقابة



المعلمين السوريين في أنطاكية معتز يحيى في حديثه لجريدة «صدى الشام» هذه القرارات بأنها «متسرة». وأضاف يحيى «كان من المقرر أن تسير عملية الدمج خلال ثلاث سنوات لكننا فوجئنا منذ بداية العام بالزام طلاب الصف الأول بالدراسة في المدارس التركية، تلاها حذف مواد لها قيمة كبيرة عند الطلاب السوريين وتخفيض كبير في عدد ساعات اللغة العربية والرياضيات وغيرها». وعبر يحيى عن قناعته بأن تسريع الخطة يعني أن نهاية العام الحالي قد تشهد إغلاق هذه المراكز بشكل أسرع من المتوقع، كما ستؤثر هذه التغييرات بشكل كبير. وفق اعتقاده. على تعلم أطفال المراحل الدنيا للتعلم الأصلية وعلى تحصيلهم العملي في باقي المواد الأخيرة. وتساعل يحيى في الوقت ذاته عن مصير المعلم السوري في تركيا بعد انتهاء العام الدراسي وتنفيذ الدمج الكامل للطلاب في المدارس التركية. في المقابل لم توضح وزارة التربية التركية أي جديد بخصوص ١٣٠٠٠ مدرس سوري يعملون في هذه المراكز، وذكرت مصادر نقلاً عن مسؤول تركي قوله في أحد الاجتماعات المغلقة بأنه «من يود الاستمرار بالعمل في السلك التعليمي عليه أن يتعلم أصول اللغة التركية هذه السنة للتقدم إلى مسابقة في العام الدراسي القادم والترشح للتدريس في مدارس

«إمام وخطيب» المؤجرة على كامل أحياء ومديريات المدن التركية». وتلك المدارس تهتم بتدريس معظم العلوم الشرعية، وسيستفيد منها بالدرجة الأولى مدرسو مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية وبعض الاختصاصات الفرعية الأخرى. ويتقاضى المعلم السوري حالياً مساعدة اجتماعية شهرية من منظمة «اليونيسيف» براتب ٩٠٠ ليرة تركية، ومن المقرر أن تطرأ زيادة على هذا الراتب بداية من الشهر الحالي ليصل إلى ١٣٠٠ ليرة وهو الحد الأدنى للأجور في تركيا.

مشاكل الاندماج

من جانب آخر طرح بعض الأهالي جملة من المخاوف جراء هذه القرارات الأخيرة لا سيما فيما يتعلق بطلاب المراحل الدنيا. وقال «أحمد خليل» وهو والد لطفلة في الصف الأول الابتدائي إن «هناك خشية حقيقية من أن يؤدي تركيز الطلاب في هذه المراحل العمرية على تعلم اللغة التركية إلى طمس للهوية العربية في ظل حالة عدم الاستقرار الذي نعيشه». وأضاف خليل «من الطبيعي أن تسعى الحكومة التركية لدمج الأطفال في برامجها التعليمية لكن الطريقة التي يتم بها ذلك غير علمية أو منهجية، وفي غالبها قرارات متسرعة لا تأخذ بالحسبان البعد النفسي والتعليمي للطلاب». وفي السياق نفسه رأى المدرس «قصي

الخطاب» وهو مدرس في مجمع رجب طيب أردوغان للطلاب السوريين في أنطاكية، أن الاندماج لن يكون سهلاً وسريعاً بالنسبة للطلاب السوريين لعدة عوامل أبرزها أن الكثير من هؤلاء الطلاب انقطعوا عن التعليم لفترات طويلة وسيكون من الصعب تعليمهم اللغة خلال أشهر قليلة والحاقهم بالمدارس التركية.

وأضاف خطاب الذي يعمل مع صفوف المرحلة الدنيا سمعنا عن الكثير من المشاكل والعقبات التي تواجه طلاب الصف الأول في المدارس التركية وأنها عدم تقبل نظرهم الأتراك والكادر التعليمي لهم، كما أن بعض المدارس

التركية مازالت إلى اليوم ترفض تسجيل الطلاب السوريين فيها حتى بعد توصيات التربية التركية».

مشاريع جديدة

بداية من الشهر الحالي تستعد وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية التركية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإطلاق دورات «الاندماج الاجتماعي» لـ ٢١٠ ألفاً و ٧٠٠ طفل سوري خارج المخيمات، بهدف تخفيف مشاكل الاندماج التي يعانيها الأطفال السوريون في المجتمع. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر رسمي قوله إن البرنامج سيركز بشكل أساسي على الولايات التي تغطيها عناللات سورية بتأقفة خارج المخيمات، مثل هطاي، وغازي عنتاب، وقهرمان مرعش، وكليس.

ويتضمن المشروع ألعاباً للأطفال ونشاطات مختلفة وقد بدأت أولى مراحلها في مدينة الإصلاحيه بولاية عنتاب حيث تم تجهيز مساحات خاصة من أجل إقامة عدد من الألعاب التقليدية التي شارك فيها ٤٥٠ طفلاً داخل المخيم.

ووفق أرقام حكومية رسمية تركية هناك ٨٣٣ ألف طفل سوري في مرحلة التعليم ٤٥٠ ألفاً منهم فقط يواصلون تعليمهم، حيث تستقبل المدارس التركية ١٥٠ ألفاً منهم بينما يتواجد في مراكز التعليم المؤقتة ٣٠٠ ألف طالب.

بريد القراء

صحيفة صدى الشام
نلاحظ غياب صفحات تشكل مساحة لمساهماتنا نحن القراء في المجالات الأدبية أو غيرها. نتمنى أن نرى محاولات الإبداعية على صفحات جريدتكم وغن لم يكن ذلك فحيداً لو يتم تخصيص مساحة على موقعكم الإلكتروني لهذه المشاركات.

عبد الكريم أبو العلا

العامون في صحيفة صدى الشام نتمنى أن نشعر أكثر بحضور مراسليكم وصحفيكم على الأرض وتواجدكم بيننا من خلال سؤالهم وبخبرهم الدائم عن احتياجاتنا ومشاكلنا لا اعتقد أن المسألة مرتبطة بكتابة مادة وحسب فلدنيا الكثير لنقولها بعيداً عما ينشر وما يقال على المستوى الرسمي كما أن لدينا مأسينا التي لا تلقى اهتماماً دائماً.

سمير حوماني

إدارة تحرير الصحيفة صدى الشام نتابع موقعكم الإلكتروني باستمرار ونتنظر منه الأفضل ليس على صعيد المواد المكتوبة وحسب بل على صعيد عمل قصص مصورة وفيديوهات تواكب الأحداث وتستخدم أفضل أساليب العمل الإعلامي الحالي الذي أصبح يعتمد بشكل أساسي على الصورة.

جمال شداد

نرجو التركيز على المواهب السورية في بلاد اللجوء ذلك أن هناك العديد من هؤلاء ووسائل الإعلام العالمية تحقني بهم. يمكن الحديث عنهم في أخباركم أو تقاريركم لكننا نتمنى الحصول على لقاءات يتحدثون فيها عن تجاربهم بشكل خاص فلكل واحد منهم إكباته ومعاناته قبل الوصول إلى الإبداع.

أحمد علباوي

هل هناك خطة لزيادة عدد صفحات جريدتكم أو تغيير شكلها لهذا العام؟ نشر بيان الصحفي ذات القطع الصغير أسهل في القراءة وأكثر معاصرة. ومن الممكن الاستفادة من ذلك في زيادة صفحاتها.

كوثر محمد

لارسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاويكم:
sada.alshaam@gmail.com

«قطوف الأمل» أول معرض مدرسي في مدينة إدلب

العامل، إضافة إلى أن كل عمل من أعمال التلاميذ هو شمعة أمل بالنسبة لنا».

من المقرر أن يلي هذا المعرض في الأشهر القادمة ٤ معارض أخرى مماثلة في مدارس قيس بمدينة إدلب وريف حلب.

وأضافت أن الهدف من المعرض هو تنمية

بمدينة إدلب، والتابعة لمنظمة بنيران التي تأسست في حلب.

كان ذلك خلال معرض «قطوف الأمل» الذي أقامته مؤسسة قيس التعليمية يوم الأربعاء ٤ كانون الثاني في مدرسة «الظاهر بيبرس» بمدينة إدلب بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة، ويعتبر المعرض الأول من نوعه في مدارس المدينة بعد خروجها بالكامل عن سيطرة النظام. وقالت «طلال عكوش» المنشطة الاجتماعية التربوية المشرفة على المعرض لصدى الشام: «أسمينا المعرض (قطوف الأمل) لأننا نحيا بالأمل الذي لولاه بطل

صدى الشام - ميريان الحسن

«يكبت بحرقه ولم أتمالك نفسي أمام جميع الحضور في معرضنا المدرسي بمدينة إدلب عندما تذكرت مسيرتنا التعليمية وأعمالنا المشابهة بصفتي مدير مدرسة النهضة سابقاً التي تديرها مؤسسة قيس، والتي احترقت ملفاتها وانهارت فيها العملية التربوية المتميزة إثر سقوط مدينتي حلب بيد نظام الأسد وحلفائه حتى زميلي انهمرت دموعه عند لوحة لقلعة حلب»، هكذا جاءت كلمات الأستاذ «أحمد الخطيب» المنسق في مؤسسة قيس للتربية والتعليم



من أجواء المعرض - تصوير: عامر السيد علي

«أروع مما توقعات خاصة فكرة هيكل ساعة إدلب الخشبي بمنصف المعرض التي كانت أجمل بكثير مما رسمتها في مخيلتي»، وأشارت إلى أن مشاريعهم في مدارسهم حالياً سبقها في فصل الصيف إدارتهم وتطبيقهم مشروع محور الأمانة للأهالي في مدارس بمدينة حلب وريفها التي تتبع لمنظمة «بلد» المهمة أيضاً بالشق التعليمي.

الهدف من المعرض هو تنمية الإبداع عند التلاميذ واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم، ولزيادة التواصل بين المعلم والتلميذ وتدعيم روح العمل الجماعي.

عقب انتهاء المعرض استطاعت صدى الشام آراء التلاميذ والمدارس المشاركات بتصميم أعماله.

«قمر حيوش» في الصف الخامس قالت: «أنا أحب الرسم كثيراً، أعطتني المعلمة الألوان والكرتون، ورسمت مدرسة مصصوفة والأطفال الشهداء داخلها والطيران في السماء. أنا أحب بلدي وأكره الطيران الذي يدمره ويقتلنا».

لكن «قمر» لم تكن الوحيدة التي أبرزت مظاهر الحرب فالطيران والدمار الذي يخلفه تخلل لوحة رسمتها التلميذة «مؤمنة البكري» تمثل خريطة سورية. أما «زينم» إحدى الأناست المشاركات بالمعرض فقد صنعت مع تلميذاتها أشكالا و «سمايلات» من مادة الديكرون.

يشار إلى أنه من المقرر أن يلي هذا المعرض في الأشهر القادمة ٤ معارض أخرى مماثلة في مدارس قيس بمدينة إدلب وريف حلب.

علاء دندن.. شهيد الصفوف الأولى للمعارك



علاء مغيرة دندن، ولد في مدينة سراقب بريف ادلب عام ١٩٩٢، اشتتهر بإماتته وصدقه وشخصيته المحبوبة والاجتماعية، كان طالباً في كليه العلوم. ترك دراسته ليتحق بالثورة مع كتائب أحرار الشام. تميز علاء بحضوره الدائم في الصفوف الأولى للمعارك مما جعله محبوباً أكثر من جميع من عرفوه.

شارك علاء في معارك تحرير إدلب، وتعرض خلالها للإصابة في قدمه اليسرى لكن ذلك لم يمنعه من المشاركة مرة أخرى حتى أنه لم يأخذ ما يكفي من الراحة للتعافي فقد أصر على عودته إلى المعارك ليصاب مرة جديدة ويستشهد أثر ذلك بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٦.

ريم إسلام

محكمة الإرهاب في سوريا.. «فرع أمني» تحت ستار القانون



نحو ثلاثة أشهر وتدخل الثورة السورية عامها السادس، وهو ما يعني حوالي أكثر من ٢٠٠٠ يوم، في كل يوم من عمرها ثمة معتقلون يساقون من البيوت والشوارع والأماكن العامة، أحياناً بتهمة محددة وأحياناً دون تهمة.

عمار الحلبي

بعد الاعتقال، أهلاً بك في محكمة الإرهاب، فأنت مدانٌ حتى تثبت براءتك، وفي بعض الأحيان تبقى مداناً حتى لو ثبتت براءتك، فلا قانون ولا دستور ينظم سير عمل هذه المحكمة «الاضطرارية» التي تشكلت بهدف سوق السوريين إلى الزنازين. توثق «صدي الشام» في هذا التقرير دور محكمة الإرهاب، وأبرز الانتهاكات القانونية وتجاوزات نظام الأسد عبر هذه المحكمة سيئة السمعة بين السوريين.

محكمة غير قانونية

تأسست محكمة الإرهاب في سوريا بمرسوم جمهوري صدر عن رئيس النظام بشار الأسد في عام ٢٠١٢، وكان هدفها المعلن «النظر في جرائم الإرهاب ومركبيها»، وكانت بديلاً عن محكمة أمن الدولة في سوريا، والتي أذنتها منظمة «هيومان رايتس ووتش» في عام ٢٠٠٩ بسبب «استخدام السلطات السورية القمع العنيف للمعتقلين فيها وتوجيه تهم فضفاضة لهم دون أدلة واضحة» وفق ما جاء في الاتهام حينها.

يقول شيار خليل عضو مجموعة العمل لأجل المعتقلين السوريين، والمعتقل السابق في سجون النظام لـ «صدي الشام»: «إن محكمة الإرهاب هي محكمة استثنائية تم تشكيلها بغرض قمع المعارضين للنظام السوري كخضاع قانوني يشر عن عمليات الاعتقال التعسفية غير القانونية التي تمت بحق عشرات الآلاف السوريين»، موضحاً أنها تحتوي على ٨ قضاة أغلبهم عسكريون، علماً أن القانون يشترط أن يحاكم المتهم من خلال قاضٍ مدني وليس عسكري.

مسؤولة قسم المعتقلين والمختفين قسرياً في الشبكة السورية لحقوق الإنسان: تشير التقديرات التقريبية إلى أن العدد الإجمالي للمعتقلين في سجون الأسد بلغ نحو ٢٢٥ ألف معتقل.

وأضاف خليل أن سلطة القضاة بالمحكمة مستمدة من فرع الأمن السياسي والأمن القومي السوري، ويأخذون أوامرهم من هذه الأفرع الأمنية بشكل مباشر، أي أنها تخضع بشكل مباشر لسلطة الأفرع الأمنية، بقسميها الأساسيين، قسم التحقيق وقسم الجنائيات داخل المحكمة. واعتبر أنها في نهاية الأمر «محكمة غير شرعية ومخالفة للنظام العالمي والقانون الدولي ومعظم المعتقلين فيها لا علاقة لهم بالإرهاب».

رحلة مع محكمة الإرهاب

اعتقل شيار خليل مع ١٥ ناشط وحقوقى بارز في ٢٠١٣/٤/٢٣، من أحد المقاهي بمنطقة ساروجا وسط العاصمة دمشق. يقول خليل: «كنت أعمل مع المبعوث الأممي السابق إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي حينها والذي تدخل في قضية اعتقالي ليتم نقلي بعد ثلاثة أشهر من فرع فلسطين الذي يشهد تديباً وانتهاكات كثيرة إلى سجن عدرا المدني، حيث سمح لي بالزيارات هناك بعد أن كنت مختفياً في فرع فلسطين».

ويضيف أنه وخلال استجوابه من قبل القاضي حينها أكر ما اعترف به تحت التعذيب، إذ وجه القاضي له عدة تهم أبرزها: تمويل الإرهاب والتصوير من داخل سوريا لصالح جهة إعلامية خارجية، وقد طلب منه القاضي أن يبصم على ورقة فيصم دون أن يعرف محتواها آنذاك ليخبروه في اليوم الثاني أنه موقوف على ذمة المحكمة.

بعد أن عاد إلى سجن عدرا بـ ٤ أشهر، داهمت قوى الأمن مقر مجموعة الشطاء الذين كان خليل يعمل معهم واعتقلوه ووجدوا أجهزة تخزين ملفات إلكترونية عائدة لـ خليل فأعادوه إلى فرع الأمن الجنائي بدمشق، حيث تم تفريغ الملفات على حوالي ٥٠٠ صفحة، وتعرض هناك للضغوط والتعذيب بغية الخروج بمقابلة على تلفزيون النظام لتقديم اعترافات على أنه يساند «إرهابيين»، ثم أحالوه إلى محكمة إرهاب جديدة بتهمة تمويل الإرهاب والترويج له، ليخرج منتصف عام ٢٠١٥

مع مجموعة ناشطين آخرين بعد تدخل منظمة العفو الدولية والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيغان ديمستورا.

اعتقال تعسفي

في ظل غياب أي إحصاء رسمي حول عدد المعتقلين قسرياً في سوريا، أعلنت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أنها وقعت ١٠٠٤٧ ألف حالة اعتقال خلال عام ٢٠١٦ وحده، يتحمل نظام الأسد المسؤولية عن ٩٩٪ من هذه الحالات، بينهم ٢٥٠٠ حالة خلال شهر كانون الأول الماضي.

محكمة الإرهاب في سوريا تأسست كبديل لمحكمة أمن الدولة والتي أذنتها منظمة «هيومان رايتس ووتش» في عام ٢٠٠٩ بسبب استخدام النظام القمع العنيف للمعتقلين فيها، وتوجيه التهم لهم دون أدلة واضحة.

تقول نور الخطيب مسؤولة قسم المعتقلين والمختفين قسرياً في الشبكة السورية

لحقوق الإنسان لـ «صدي الشام»: «إن سجلات الشبكة تحتوي على أسماء ٩٠٦٩٧ ما زالو قيد الاحتجاز حتى اللحظة، بينهم ١٢٠٤٦ محتجزاً يخضعون للمحاكمة في محكمة الإرهاب، بينما تشير التقديرات التقريبية إلى أن العدد الإجمالي للمعتقلين في سجون الأسد بلغ نحو ٢٢٥ ألف معتقل».

وطالبت «الشبكة» مجلس الأمن الدولي بمتابعة وتنفيذ قراراتها لوضع حد للاختفاء القسري، مؤكدة على تحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤوليتهم تجاه منات الالاف من المحتجزين والمختفين قسرياً. لكن هذه الحالات غالباً ما تأتي كنتيجة لمحكمة الإرهاب وبالتالي دون توجيه تهم واضحة للمعتقلين، ودون الحصول على أدلة دامغة وموثقة.

وبلغت شيار خليل إلى أن: «معظم المتهمين محكمة الإرهاب لا يوجد ضدتهم أي تهمة واضحة، فيتم اعتقالهم على أساس هويتهم إذا كانوا ينحدرون من منطقة ثائرة، أو بناء على تخمينات العنصر الذي يشك فيهم، مشيراً إلى أنه وبمجرد وصولهم إلى الفرع الأمني والتحقيق معهم تحت التعذيب يتم نقلهم إلى السجن والصاق تهمة الإرهاب بهم ومن ثم تحويلهم إلى محكمة الإرهاب دون التأكد ودون أدلة، وهو ما يشكل انتهاكاً واضحاً للقوانين الدولية».

تشاطره الرأي نور الخطيب، «فجميع من يعقلهم النظام تتصق بهم تهم الإرهاب حتى لو كان سبب اعتقالهم ناتج عن تشابه الأسماء، مبيته أن عملية

الاعتقال التعسفي هذه هي بالأصل غير قانونية وهي أشبه بالخطف ولا علاقة لها بالتوقيف القانوني الذي يتم بناء على مذكرة قضائية صادرة عن جهة قضائية لا عن جهة أمنية كما هو الحال مع جميع المعتقلين».

لكن في حال ثبت أن على المعتقل تهمة ما، يوضح شيار أنه توجه له مجموعة تهم ومنها: «تمويل الإرهاب والتحريرض على الإرهاب وهون عزيمة الأمة والهجوم على ممتلكات الدولة»، وتتراوح عقوبتها بين السجن لمدة ثلاثة سنوات وحتى المؤبد والإعدام.

لا حقوق ولا سلطة للمحامين

تمر أية عملية اعتقال ومحاكمة عادةً بعدة مراحل أبرزها مرحلة الاستجواب والمحاكمة بشكل مدني، وسماع أقوال المتهم وحقه في توكيل محامي، إضافة إلى أن المحاكمة تتم في مكان مفتوح ويحق للمحامي وأهالي المتهم حضورها، لكن ذلك ما لم يكن يحدث في محاكم النظام العسكرية في سوريا.

لا يُسمح للمحامي بالحديث مع المتهم، كما يُمنع من تصوير القضية والحصول على نسخة منها، وإنما يطلع عليها لمدة خمس دقائق فقط ليفهم رؤوس أعلامها وهي مدة غير كافية بالنسبة للمحامي ليتمكن من الدفاع عن موكله.

يوضح خليل أن المادة السابعة من قانون محكمة الإرهاب تجعلها لا تتقيد بعنصرية المحاكمة بل إنها تتم بشكل سري، وبطريقة حقوقية لأن المحكمة تتمتع بصلاحيات مطلقة، مبيته أن معظم جلسات المحاكم تتم في مكتب رئيس المحكمة بعيداً عن آعين أهالي المعتقلين والمحامين. ويتابع أنه لا يُسمح للمحامي بالحديث مع المتهم ولا يُسمح له بتصوير القضية والحصول على نسخة منها، وإنما يطلع عليها لمدة خمس دقائق فقط ليفهم رؤوس أعلامها وهي مدة غير كافية بالنسبة للمحامي ليتمكن من الدفاع عن موكله بالحجج والبراهين القانونية.

بدورها بيّنت نور الخطيب أنه يجب قانونياً أن تكون إجراءات المحاكم واضحة ومتاحة للجمهور ليتمكنوا من الاطلاع عليها، إذ لا يمكن تصوّر وجود محكمة بدون إجراءات واضحة للقاضي، موضحة أن الغاية من قوانين أصول المحاكم هو بيان الخطوات والإجراءات الواجب على الخصوم وعلى المحكمة اتباعها لضمان حسن سير الدعوة، وضمان صدور حكم عادل فيها بعيداً عن المحاباة والتحيز. ولقنت إلى أنه ينبغي قانوناً أن تصدر الأحكام بصورة علنية بحسب ما ينص الدستور السوري وقانون أصول المحاكمات السوري، وكذلك المعاهدات والمواثيق الدولية وأبرزها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية،

والتي صادقت عليها سوريا، مؤكدة أن معظم جلسات المحاكم في محكمة الإرهاب يكون فيها دور المحامي شكلياً ولا يُسمح له حتى برؤية ملف موكله.

تقاضى رشاًوى

سألت «صدي الشام» أربع معتقلين سابقين خضعوا لمحكمة الإرهاب، فأجمعت الإجابات على وجود حالات غرض فيها على المعتقلين أن يدفعوا مبالغ طائلة إلى القاضي في المرحلة التي تعقب تحويلهم من المعتقل إلى السجن المدني، مقابل إطلاق سراحهم، وهو ما حدث مع شيار خليل، غير أن الرقم الذي غرض ليدفع ضخم جداً.

يوضح خليل أنه غرض عليه دفع ٥ مليون ليرة حينها «لشراء قرار القاضي» بالإفراج عنه، لكنه رفض دفع المبلغ، ولا سيما أن حالته كانت استثنائية بسبب توجيه سلسلة تهم له، مشيراً إلى أن جميع من كانوا يتحضرون للمثول أمام المحكمة كانوا يتلقون عروضاً لدفع رضى تصل حتى ٢٠٠٠ دولار أمريكي.

جهود ميذولة

تدعو الشبكة السوري لحقوق الإنسان دائماً لإيجاد جهة محايدة تراقب عمل المحاكم ونزاهتها، لكن هذا الأمر يبدو بعيد المنال حتى من خلال دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لزيارة السجون والإطلاع على وضع المعتقلين فيها الأمر الذي لم يتحقق حتى الآن، على ما تشرح نور الخطيب.

شيار خليل: سلطة القضاة بالمحكمة مستمدة من فرع الأمن السياسي والأمن القومي السوري، أي أنها تخضع بشكل مباشر لسلطة الأفرع الأمنية، بقسميها الأساسيين: التحقيق والجنائيات داخل المحكمة.

وقلّنت الخطيب من أهمية مفاوضات الاستانة المرتقبة في الوصول إلى وقف معاناة المعتقلين تحت وطأة هذه المحكمة، معتبرة أن المؤتمر سيكون كمفاوضات جنيف أي أن لن يؤثر على قضية المعتقلين، مشددة على أن تكون قضية المعتقلين إنسانية ومنفصلة عن أي تجاذبات سياسية، «فالنظام السوري يستخدمها كورقة ضغط على المعارضين». بدوره يوضح شيار خليل أن لجنة الصليب الأحمر عكفت عن زيارة السجون بعد رفض النظام، لكنها لم تضغط عليه. وقال: «نحن نعمل مع الاتحاد الأوروبي للنظر في قضايا المعتقلين وملفاتهم» مشيراً لوجود تقصير شديد في متابعة الأمر، وأضاف أن «مجموعة العمل لأجل المعتقلين السوريين تعرض باستمرار ببيانات حول المعتقلين»، في محاولة لإيجاد حل لهم في عام ٢٠١٧ حسب الوعود التي تلقوها من جهات دولية.



بالسوري الفصيح



لما بيموت فنان كبير مقني أو ممثل بنزل عليه، حتى لو كان عمرو تسعين سنة، نحننا بالحقيقة مو زعلتين عليه، بس زعلتين على ذاكرتنا اللي هو جزء منها، لأنو الموت حق، وبعدين بعد كل هالموت اللي صار بست سنين، صار الواحد بيحسد اللي بيموت مومة طبيعية، يعني مثل الناس العاديين، صحي كلو موت بالآخر، بس يعني تخيل الناس اللي ماتت وهي قاعدة عم تاكل وفجأة نزل برميل متفجر على بيتهن وخلصن أشلاء، وتخيل المعتقلين اللي تحت الأرض وعم يموتوا كل يوم الف مرة بسبب كلمة كتبوها ع الفيس بوك أو لأنهن قالوا إيهن وشي كتبي تقارير سلخهن تقرير، وتخيل مشاعر الناس وهي راكية بالبلغم وعم يعلا الموج ويعلا لحتى يلمهن كلهن ويموتوا وما حدا بيدر يطالع جثثهن، ويندفتوا

بالبحر أو بشي مكان غريب، تخيل الأم اللي دفت ولادها بايديها لما نزل عليهم صاروخ وهني راحين ع المدرسة، كل هذا موت، وهو حق ع الجميع، وموت الفنان الكبير كمان موت وحق، بس والله مومة عن مومة بتفرق، يعني اللي بيندفن بالغربية مو مثل اللي بيندفن ببلدو، واللي بيتهجر من بيتو ويموت بشي مكان بحياتو ما سمع باسمو مو مثل اللي بيموت وولادو حواليه... هالحكي كلو أكيد الو علاقة بموت رفيق سبيعي أبو صياح فنان الشعب، اللي مات من كم يوم وعمرو سبعة وثمانين سنة، ما حدا بيدر يقول إنو ما كان فنان كبير ومحبوب، وكان جزء من ذاكرتنا كلها، من لما بلش التلفزيون حمام هنسا وصح النوم وأفلام ومسرحيات ومسلسلات، وأغاني، ويا ولد الفلكي شال وتعلم شغل الرجال، وكل هالحكي

هاد، وكاتوا الناس لما يشوفوه بالشارع بيركضوا منشان يتصوروا معو، لأنو هادا أبو صياح مو أي حدا تاني، بس أبو صياح هادا نفسو كان ابنو الكبير عامر السبيعي فنان شعبي شامل يمثل ويغني وعامل شوارب ميرومة، عامر كان مع الثورة وغناها أغاني حفظها الناس، وطلع من سوريا وكان مطلوب، ومات بالغربية بمصر، غريب، بس كان لقبو شيخ الشباب... والناس كلها لما مات قالت الله برحمو كان صادق مخلص، ابن بلد حقيقي.. بس لما مات رفيق سبيعي ما يعرف حسيت في كثير ناس كان بدهن يقولوا... والإبلاها لأنو الميت ما يتجوز عليه غير الرحمة... بس لازم ما ننسى إنو هو طلع من ذاكرتنا لما غنى لأبو رقية... ولما قال عن الثورة موامرة كونية... تعيشوا ويعيشوا حبايكن...



كل عقل نبي

خاطر الزعزوع

المرتدون

أثار المعرض الأخير للرسم السوري المعروف يوسف عبدلكي الذي أقامه في دمشق المحتلة، بالتزامن مع قيام قوات النظام وحلفائها بتهجير المدنيين من مدينة حلب، عاصفة من ردود الأفعال ما بين مؤيد ومعارض، فبرر ليوستف كثيرين باعتبار أنه فنان حر ولا شيء يقيد، ثم لا حد يستطيع أن يصدر على يوسف حقه في الإقامة في بلده أو إقامة معرض فني فيها، كما لا يستطيع أحد أن ينكر تاريخ يوسف النضالي وكونه واحداً من المعارضين المشهود لهم بالحفاظ على مبادئه وقد تعرض للاعتقال أكثر من مرة بسبب مواقفه، وهاجمه آخرون لأنه يوسف عبدلكي تحديداً، باسمه الكبير وسعته العالمية على اعتبار أن إقامة معرض تحت حكم ديكتاتوري فاشي أزعج أرواح نصف مليون مواطن وشرذم الملايين وبمرر ثلثي سوريا هو بمثابة تطويب لذلك الطاغية، وتعميد لإجرامه، إذ إننا نعرف أن النظام وعبر وسائل إعلامه سوف يقوم باستغلال معرض عبدلكي ليمرر رسائل إلى العالم بأن فناناً معارضاً مثل يوسف عبدلكي يستطيع القدوم إلى سوريا وقتما يشاء وإقامة معرضه دون أن يسأله أحد ماذا فعل، وسوف تصل تلك الرسالة لأنها مقترنة بيوسف عبدلكي بطبيعة الحال، ولن نسال كيف حصل يوسف عبدلكي أصلاً على ترخيص بإقامة معرض من نظام مخابراتي سافل يراقب كل كبيرة وصغيرة.

منذ أيام أطل الفنان المعارض جمال سليمان عبر لقاء أجراه معه موقع إرم نيوز ليطبق تصريحاً غريباً نوعاً ما، فقد اعتبر الفنان المعروف بمواقفه المعارضة للنظام منذ بداية الثورة والذي غادر دمشق وجرها والتحق بصقوف المعارضة، فكان وجهاً بارزاً من وجوهها، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات، وردد مقولات الشعب السوري الثائر نفسها «بشار الأسد لا مستقبل له في سوريا»، جمال سليمان قال مؤخراً إنه إن كان من المصلحة الوطنية غياب فريق من المعارضة فليغيب، ونحن مع هذا الكلام جملة وتفصيلاً لكنه قال أيضاً إذا كان من المصلحة الوطنية أن يأتي رئيس جديد، فليكن، وإذا كان من المصلحة بقاء الرئيس بشار الأسد رئيساً... طبعاً جملة جمال سليمان الأخيرة تتسلف أية فرصة لتأمل ما قاله لأنها تعارض مطالب الثورة منذ أيامها الأولى، وتضع مسامراً في نعش مطالبها، فاشعب الذي نادى في كل مظاهراته «لا رحل يا بشار»، لم يكن يقصد غير رحيل بشار الأسد عن السلطة، وقد عاد الشعب لتأكيد هذه المقولة في مظاهراته الأخيرة التي شهدها يوم الجمعة ٢٠١٦/٢/٣٠ بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، وهذا المطلب تحديداً يمثل مناهج عمل للثورة السورية وهو وسيلتها الأولى لبناء دولة سورية حقيقية، أما الغفران لقاتل الأطفال بزعم المصلحة الوطنية، فهذا التقاف وتزوير، ولا يمكن اعتباره وجهة نظر، إلا إذا كان صاحبه يعد العدة للتخلي عن فكرة الثورة، والانتقال إلى شيء جديد مختلف كلياً عن الثورة وأهلها.

وهذا يقودنا إلى آخر الشخصيات وأصد طبعاً الشيخ نواف الرغب البشير المعارض المعروف وعضو إعلان دمشق والذي اعتقل في سجون النظام لأكثر من مرة آخرها في بداية الثورة. نواف البشير يوصف بأنه شيخ مشايخ قبيلة البكارة، وقد غادر سوريا وانتقل للإقامة في تركيا حيث تمكن ومن خلال علاقته الواسعة على ما يبدو من تشكيل قوى عسكرية هي أشبه بالميليشيا التي كانت تقاوم على أكثر من جبهة، ويقول البعض إنه كان مشاركاً في تأسيس جيش سوريا الجديد، ذلك الجيش الذي لم ير السوريون منه أي شيء سوى بعض الاستعراضات الفاشلة والتي تسببت بمقتل الكثير من الشباب، المهم أن نواف البشير قرر التوبة عن الثورة، التي وحسب الكثير من الأشخاص الذين التقوا به خلال إقامته في تركيا لم يكن مؤمناً بها ولا يصدقها، ظهر البشير على قناة العالم الإيرانية ليعلن توبته وتأييده للمشروع الإيراني الروسي في سوريا، وهاجم الثورة وأهلها، ليعلن ولأه لسيدته قاتل الأطفال، ليظهر بعدها هو وأفراد أسرته ومن معه من أتباع مستقبلاً في دمشق من قبل قائد لواء البكر الإيراني، الذي خطبه لنع فيها الثورة وتاب عنها... هذه الحوادث الثلاثة حدثت خلال شهر واحد فقط أي في أعقاب احتلال القوات الروسية لمدينة حلب، وبدء التحضير لما تعتبره روسيا حلاً سياسياً في سوريا، بالتنسيق مع كل من تركيا وإيران، وبمعارضة سورية جديدة غير الوجوه التي كانت معروفة طيلة السنوات الماضية، وهذه الحوادث قد تحمل دلالات أن الأسد انتصر وأن روسيا نجحت في القضاء على الثورة. دعونا نقول إننا نعيش عصر الردة على الثورة ولم لا، كل فكرة عظيمة تمة مرتدون عنها، ألم يشهد الإسلام ارتداد كثرين عنه، لكن أولئك المرتدين لن يعقوا حركة الثورة ولن يهزموا بما فعلوه... جميعنا نريد العودة إلى سوريا، لكن بكل تأكيد ليس إلى سوريا الأسد... كل شيء ما عدا ذلك هو ردة، والثورة تلعب المرتدين. الثورة مستمرة..

من هنا وهناك

«سروال» السيسى ولسان خالد العبود



«الدولة السورية على اطلاع بما حدث في جغرافيا الأردن وتركيا». ويسجل اعتراف العبود كوثيقة تكسف الحقيقة التي يعرفها الجميع وهو أن تنظيم آل الأسد يقف وراء تصنيع تنظيم داعش منذ البداية وأن التعاون بينهما الذي بدأه قساة بي بي سي العالمية الشهيرة بث إعلان ترويجي لمسلسل ساخر عنوانه «ريات بيوت داعش الحقيقيات» Real Housewives of ISIS على غرار المسلسل الأمريكي الشهير real housewives تنوي البدء بعرضه خلال الفترة المقبلة، ويسخر العمل من نساء تنظيم داعش اللواتي يعتبرن ارتداء الحزام الناسف نوعاً من الموضة الحديثة، كما أنه يصور من خلال أزيع سيدات انشغالهن بوسائل التواصل الاجتماعي والتقاط الصور بينما التفجيرات تحدث خلفهن وهن يعشن في بيوت مدمرة، العمل الذي اعتبره بعض المعلقين على صفحة القناة على اليوتيوب «ساقط أخلاقياً» لأنه يسخر من الضحايا الذين قام تنظيم داعش باختطافهم وحبسهم وإجبارهم على الزواج من عناصره، واعتبره آخرون يصب في مشروع متكامل تشويهي صورة المرأة المحجبة والمسلمة، وهو ليس مضحكاً على الإطلاق... بل ومطالب بعضهم القناعة بعدم عرض المسلسل احتراماً لمشاعر الضحايا والنساء في العالم كله.

في DELAY - تأخر في البث - نحو ٣ إلى ٥ ثوان بين التسجيل في الاستوديو والإذاعة على الهواء، ليعطي قدرة للكتنترول بحذف أو منع الصوت لو صدر أي تطاول فما بالك بالتطاول على رئيس الدولة بل وتعمد الإساءة للدولة نفسها».

وبما أن الشيء بالشيء يذكر فإن أمين سر مجلس شعب آل الأسد المدعو خالد العبود عمل مثل ما عملته الكومبارس المصرية فاطمة كشرى، فخلال استضافته في برنامج الجهة الخامسة على شاشة الفضائية السورية، ولدى استرساله كعادته في الحديث عن «عظمة» و «قوة» الدولة السورية التي يمثلها، ذكر العبود معلومات فضح من خلالها علاقة مخابرات تنظيم آل الأسد بتنظيم داعش الإراهبي، وعملياته الإراهبية التي نفذها في تركيا والأردن. وقال «العبود»، في الفيديو الذي أعاد تداوله نشطاء مواقع التواصل، بعد التفجيرات الأخيرة التي هزت تركيا: «المخابرات السورية تخللت شبكات العناصر الإراهبية، وما يحدث في تركيا لا يستطيع أحد إيقافه إلا بالتعاون مع المخابرات السورية»، متسائلاً: «داعش وجبهة النصرة وكل الفصائل الجهادية على أطراف دمشق، فلماذا لا تقع التفجيرات في دمشق». وتابع:

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية مقطع فيديو للممثلة فاطمة كشرى خلال حلولها ضيفة في برنامج «صباحك مصري» والمذاع عبر شاشة «MBC مصر ٢» وهي توجه رسالة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تطالبه فيه بإرتداء سروال داخلية «كلاسين» تحت ملايسه لتحميمه من برد الشتاء، فاطمة كشرى قالت إنها وجهت نصيحته للرئيس بكل حب وعفوية، على هامش دعوتها له لزيارة منطقة شبرا مصر التي تسكن فيها، للتعرف على أحوال المواطنين هناك، حيث أثيرت عن اندائها من الضجة التي أثارها مقطع الفيديو المتداول لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي... حتى الآن يبدو الخبر مثيراً للضحك، لكن ما يثير الضحك والسخرية أكثر هو قيام محام مصري يدعى سمير صبري برفع دعوة قضائية ضد قناة mbc مصر بسبب ما قال إنه تعمد القساة للإساءة للرئيس المصري وجاء في دعوتها: «من الواضح أن القساة المبلغ ضدها تعمدت استضافة هذه السيدة للإساءة للرئيس عبد الفتاح السيسي وللدولة المصرية ولا يجوز للقناة أن تتعلم بعدم تمكثها من منع بث هذه الإساءة، حيث من المعروف لأي ضيف يظهر في التلفزيون أن

بي بي سي تسخر من آلام الضحايا

تحدث خلفهن وهن يعشن في بيوت مدمرة، العمل الذي اعتبره بعض المعلقين على صفحة القناة على اليوتيوب «ساقط أخلاقياً» لأنه يسخر من الضحايا الذين قام تنظيم داعش باختطافهم وحبسهم وإجبارهم على الزواج من عناصره، واعتبره آخرون يصب في مشروع متكامل تشويهي صورة المرأة المحجبة والمسلمة، وهو ليس مضحكاً على الإطلاق... بل ومطالب بعضهم القناعة بعدم عرض المسلسل احتراماً لمشاعر الضحايا والنساء في العالم كله.

بدأت قساة بي بي سي العالمية الشهيرة بث إعلان ترويجي لمسلسل ساخر عنوانه «ريات بيوت داعش الحقيقيات» Real Housewives of ISIS على غرار المسلسل الأمريكي الشهير real housewives تنوي البدء بعرضه خلال الفترة المقبلة، ويسخر العمل من نساء تنظيم داعش اللواتي يعتبرن ارتداء الحزام الناسف نوعاً من الموضة الحديثة، كما أنه يصور من خلال أزيع سيدات انشغالهن بوسائل التواصل الاجتماعي والتقاط الصور بينما التفجيرات تحدث خلفهن وهن يعشن في بيوت مدمرة، العمل الذي اعتبره بعض المعلقين على صفحة القناة على اليوتيوب «ساقط أخلاقياً» لأنه يسخر من الضحايا الذين قام تنظيم داعش باختطافهم وحبسهم وإجبارهم على الزواج من عناصره، واعتبره آخرون يصب في مشروع متكامل تشويهي صورة المرأة المحجبة والمسلمة، وهو ليس مضحكاً على الإطلاق... بل ومطالب بعضهم القناعة بعدم عرض المسلسل احتراماً لمشاعر الضحايا والنساء في العالم كله.



إعلان مجاني.. (والأجر على الله)

إعلانات رسمية

- ١- تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيحة عن وصول كمية محدودة من مياه الشرب المستخلص من جبال أصفهان حيث الطبيعية الخلابة والتلوج النقية، وستطرح هذه الكمية للأخوة الراغبين بالشرب مقابل أسعار تشجيعية... بادر إلى حجز كميتك...
- ٢- كما تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيحة عن توافر كميات من المياه الفاخرة نوعية الدب الروسي الأبيض من إنتاج مصانع شركة المياه السيبيرية الشقيقة في جمهورية روسيا الاتحادية، وسيتم طرح هذه الكميات عبر منافذ وأكشاك المؤسسة في مناطق دمشق وريفها اعتباراً من منتصف ليلية الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري، وفق نظام الحصص الترميمية، بحيث يتم منح العائلة المكونة من خمسة أفراد عدد خمسة لتر من المياه الفاخرة وعدد خمسة لتر من المياه الصالحة للشرب بأسعار تنافسية تناسب كافة المواطنين...
- ٣- تقيم مؤسسة الإمام الشهيد «قدس سره» جلسة عزاء وقرآنة الفاتحة على روحه بمناسبة مرور ثلاثة قرون على استشهاده حيث كان يؤدي واجبه الجهادي، وسيقام خلال جلسة العزاء توزيع مياه الشرب مجاناً على الأخوة المؤمنين الصابرين الذين احتملوا فراقه بمعدل كاسي ماء لكل مؤمن.
- ٤- تقيم جمعية «سوريا المستقبل» وعملاً بتوجيهات السيد الرئيس حفل استحمام جماعي في مسيح الشيراتون في دمشق، حيث ستقوم الجمعية بتوفير المياه الساخنة للراغبين بالمشاركة في الحفل من الجنسين، وتقديم علبه شامبو مجانية.. رسم الدخول: ٥.٠٠٠ ليرة سورية فقط لا غير.. بخصص ربيع الحفل لدعم القوات المسلحة الباسلة في الحرب على الإرهاب ... «سوريا المستقبل» نعمل معكم ولأجلكم.

موجز الأخبار

مذبة: يتوجه السيد الرئيس مساء غد إلى مدينة حلب المحررة لإلقاء خطاب الانتصار، حيث سيكون باستقباله أهالي المدينة وفعالياتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية وسيرافق السيد الرئيس رئيس الوزراء وعدد من الوزراء في الحكومة، وكبار الضباط في الجيش والقوات المسلحة... وغوا جأنا الآن هذا الخبر العاجل...رفضت القيادة العسكرية الروسية الطلاب المقدم من قبل الرئاسة السورية للسماح للسيد الرئيس بزيارة مدينة حلب المحررة، وقال البيان الصادر عن القيادة العسكرية الروسية إنه ونظراً للأحوال الجوية المضطربة وحرصاً على سلامة السيد الرئيس من تعرضه لزلزلة برد فإن موسكو ترفض السماح بهذه الزيارة وتقتصر بدلاً عنها زيارة إلى حديقة الحيوانات في منطقة العدوي للاطلاع على واقع العمل في الحديقة بعد أن تم تزويدها بثلاثة دببة روسية من نوعية نادرة قادرة على التهام أطنان من الفستق الحلبي في اليوم الواحد....

انتهى الموجز



Saleh Alhaj Saleh

المدن المنسية ، منسية بحياتها وموتها .. سكانها لا يفتنون بال أحد عند صرختهم الأولى أثناء الولادة ، ولا يشغلون بال أحد وهم يموتون تحت القصف.. ٦٠ شهيدا مدنياً بدير الزور اليوم.. الرحمة لأرواحهم

Georges Massouh

انفصامات مسيحية مشرقية !
يؤيدون نظاماً شعاره «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، وفي الآن عينه يشتمون العروبة ويقولون عن أنفسهم إنهم ليسوا عربياً، بل روم بيزنطيون، أو أراميون أو سريان أو فينيقيون...

Ibrahim Aljabin

ثورة الطبيين البسطاء لا تنتصر بالطبيين والبسطاء وحدهم. وإلا سيتعاون عليهم شيخ الدين وشيخ العشيرة والمنافقون من النخب والعسكر والتجار والمتهتكون والمرترقة والخواجات.

عبد الكريم عميرين

كم هو قاس
كم هو مر
أن تكون نازحاً في وطنك.

Diab serriya

من يجعل من حريته الشخصية شأن عام وسيلة لشهرة وجمع اللايكات والمتابعين في هذا العالم الافتراضي القذر عليه أن يستحمل آراء الناس وانتقاداتهم بل حتى سفالتهم وشتانهم المنحطة وإحسانتهم الجنسية أيضاً هو/هي من ارتضى لنفسه/أ ذلك هو/هي لا يستحقوا التعاطف

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

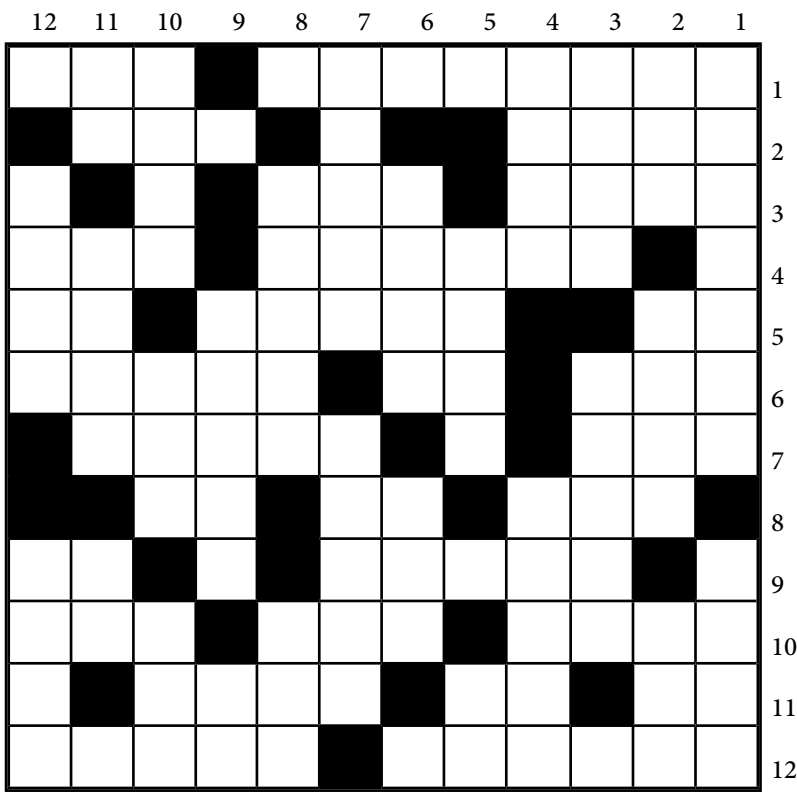
ممثل سوري كوميدي شهير

علينا بالكثير من التجاهل للقدرة على العيش في مثل هذه البشرية الرعناء، لا يكاد يمضي جزء من ثانية دون أن يكون قد غادر أحننا من هذا المكان بفعل آخر حتى نفنى جميعاً عن أحننا.

الحل السابق:

سرمين

الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. فيلسوف يوناني شهير - عظمى
2. عتاب - نريد - ضعف
3. حديث - مقاوم
4. يفتت - تنتظر
5. استمر - هرب (معكوسة)
6. من الحيوانات - طائر جارح
7. رغبات جشعة للاستحواذ - مدفن
8. نتأذى - أن
9. من أنبياء بني إسرائيل - تقوى
10. شهر هجري - شدة - مسافة
11. رطب (معكوسة) - عجلة - سارق
12. مصيبة - فتيل

أفقي:

1. من العلوم - ضجر
2. واحدة لقياس التيار الكهربائي - واسع
3. فطن - سعر
4. متفرقات - أزال
5. واحدة لقياس الوزن - أسفل الكتف - قرع
6. انتفاخ مرضي - سكب - رمز ثوري في مصر
7. طرب - من الصفات الحميدة
8. ظهر - روى (معكوسة) - نصف وسوس
9. نرصد - قلب
10. محدثة - فك أسر (معكوسة) - نظر
11. إله - جمد - عقب
12. الاتحاد الدولي لكرة القدم - نصددهم

الحل السابق

عمودي

1. ليث المقتي - رب
2. يساهم - راهب
3. فترة - لو - رصاص
4. مر (معكوسة) - رياض حجاب
5. برواز - رنة
6. جملة
7. لجن - حبر - دم
8. الامتحان - لي
9. يهج - لثنيذ
10. فرس - الأهل
11. إحصار - حل
12. حارم - بيرق - فر

أفقي

1. ليفربول - يفرح
2. يستمر - جاهر
3. ثار - وائل جبار
4. إهترأ - عم
5. لم - يراحم - لص
6. لا - بتر - أب
7. فروض - جرح - يرى (معكوسة)
8. أت (معكوسة) - حلم
9. يهرج - نلاحق
10. بصارة - ذهل
11. ابن - دليل
12. برص - تلميذ - مر

ل	ي	ي	م	ن	ا	ل	ت	ج	ا	ه	ل
ل	ك	ي	م	ض	ي	ا	ح	د	ن	ا	ي
ق	ا	ث	ا	ع	م	ن	ج	ز	ء	ا	ك
د	د	ا	ل	ل	ا	ا	د	س	م	ن	و
ر	ة	ن	م	ى	ل	ن	و	ع	ن	ر	ن
ة	ي	ي	ك	ا	ق	د	د	ر	د	ا	غ
ل	ر	ة	ا	ف	ب	ا	ل	ك	ث	ي	ر
ع	ش	ب	ن	ي	ن	ف	ن	ى	ا	خ	ر
ل	ب	ف	ه	ع	م	ث	ل	ظ	ه	ذ	ا
ي	ل	ع	ذ	ح	ت	ى	ا	خ	ر	ن	ا
ن	ا	ل	ه	م	ء	ا	ن	ع	ر	ل	ا
ا	ا	ل	ع	ي	ش	ج	م	ي	ع	ا	ة

2				1	4						
						7	6	9			
		4									
		4	6	5	3						
				4	1	3	6	2			
3				8		6					
						7	5				
					8	4	1	7			
4	8	7			5						
			5	9							4

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

4	5	8	9	7	1	3	6	2
6	1	3	2	8	5	4	9	7
2	7	9	4	6	3	5	8	1
7	3	1	6	9	2	8	4	5
5	9	4	8	1	7	6	2	3
8	2	6	3	5	4	1	7	9
1	6	2	5	4	9	7	3	8
9	8	7	1	3	6	2	5	4
3	4	5	7	2	8	9	1	6

كأس أمم أفريقيا

الفراعنة يهددون حلم الأفيال.. وغانا تبحث عن لقب طال انتظاره

تستعد القارة السمراء لإعلان انطلاق عرسها الكروي الممتد من الرابع عشر من كانون الثاني إلى الخامس من شباط ٢٠١٧، والذي تحتضنه الغابون بعد أن كان مقرراً أن تقام هذه النسخة في ليبيا التي تم سحب تنظيم البطولة منها بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد.

مثنى الأحمدة

ويتنافس في هذه البطولة ستة عشرة منتخباً لحصد لقب النسخة رقم 31 في تاريخ المسابقة، والتي ستشهد عودة المنتخب المصري صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقبها، بعد غياب استمر لثلاث بطولات متتالية، ولا شك أن مشاركة الفراعنة ستضفي المزيد من القوة والتنافسية. وقُسمت الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات ضمت كل منها أربع فرق يتاهل فيها الأول والثاني إلى الأدوار المقبلة.

كيف قُسمت المجموعات؟

تضم المجموعة الأولى منتخب البلد المضيف الغابون إضافة لمنتخبات: بوركينا فاسو والكاميرون وغينيا، وستعرف هذه المجموعة منافسة قوية على التأهل من طرف أصحاب الضيافة ومنتخب الأسود غير المروضة بوجود لاعبين كبار يلعب أغلبهم في الأندية الأوروبية. وفي المجموعة الثانية سيدج المنتخبان العربيان التونسي والجزائري منافسة شرسة من السنغال للتأهل إلى الدور الثاني، ولو أن محاربي الصحراء هم الأكثر ترشيحاً لخطف صدارة هذه المجموعة، ومن غير المتوقع أن يكون لمنتخب زيمبابوي أي دور في هذه البطولة سوى شرف المشاركة.

يغيب عن البطولة نجم يوفنتوس ومنتخب غانا «كوادو أسامواه» بسبب إفتقاد اللاعب للتنافسية نتيجة قلة مشاركاته مع يوفنتوس. كما تم استبعاد ظهير ليستر سيتي «جيفري تشلوب» و«كيفين برنس بواتينغ» و«سولي مونتاري» لانخفاض مستواهم في الفترة الأخيرة

أما المجموعة الثالثة، فقد صنفاها المتابعون على أنها مجموعة الموت كونها تضم منتخب كوت ديفوار حامل اللقب والمرشح الأول للظفر بكأس هذه النسخة إلى جانب منتخبات من عيار المغرب التي تضم لاعبين مميزين على غرار «المهدي بن عطية» مدافع يوفنتوس وغيره الكثير، مع مدرب خبير بشؤون الكرة الأفريقية وهو «هيري رينارد» الحاصل على لقب آخر بطولتين، كما تضم المجموعة منتخب توغو الجديد، ومنتخب الكونغو الديمقراطية صاحب النتائج الملتنة في التصفيات.



وتحتضن مدينة أوييم وملعبها الذي يحمل نفس الاسم والذي يتسع لـ 20 ألف متفرج، مباريات المجموعة الثالثة وإحدى مباريات ربع النهائي، وهو من الملاعب الجديدة حيث سيتم افتتاحه مع انطلاق منافسات هذه المجموعة.

أهم المواهب الشابة بالبطولة الإفوارية «فرانك كيسي» نجم خط وسط فريق أتلانتا الإيطالي والصاعد في السماء الأوروبية من خلال تسجيله ٧ أهداف خلال ١٧ مباراة خاضها في جميع المنافسات

ومن المقرر أن تستضيف مدينة بورت غنتيل مباريات المجموعة الرابعة، وإحدى مباريات ربع النهائي، ومباراة المركز الثالث، وذلك على ملعبها الذي تم إنشاؤه خصيصاً لهذه البطولة، والذي يطلق عليه «فخر البلاد» نظراً لتصميمه الرائع، ويتسع لـ 20 ألف متفرج.

أبرز النجوم الغائبين عن البطولة دانسا ما تحشد المنتخبات جميع نجومها في الخارج من أجل المشاركة في البطولة،

وذلك لتدعيم صفوفها وزيادة فرصها في الفوز، إلا أن هناك عدداً من النجوم لن يتمكنوا من المشاركة لأسباب متعددة. وأبرز الأسماء الغائبة عن البطولة نجم يوفنتوس ومنتخب غانا «كوادو أسامواه» بعد استبعاده من قبل المدرب «أفرام غرانت» بسبب إفتقاد اللاعب للتنافسية نتيجة قلة مشاركاته مع يوفنتوس منذ بداية الموسم، كذلك تم استبعاد ظهير ليستر سيتي «جيفري تشلوب» و«كيفين برنس بواتينغ» و«سولي مونتاري» لانخفاض مستواهم في الفترة الأخيرة.

ومن المستعدين أيضاً عن هذه البطولة النجم الجزائري «سفيان فيغولي» الذي قرر مدرب المنتخب «جورج ليكنز» عدم استدعائه بسبب إفتقاد لاعب فالنسيا السابق القدرة على المشاركة بصفة مستمرة مع فريقه الحالي ويست هام يونايتد الذي انضم لصفوفه خلال الصيف الماضي، لكن تبقى المفاجأة هي استبعاد المدافع «كارل مجاتي»، عن لائحة محاربي الصحراء، خصوصاً وأن المدافع أصبح القائد الأول للمنتخب كما يلعب بشكل منظم مع ناديه ليفيتيس في الدوري الإسباني، إلا أن «ليكنز» برر قراره بأن اللاعب لا يطابق معاييره الفنية. كما أعلن مدرب المنتخب المغربي «هيري رينارد» عن لائحة أسود الأطلس التي ستخوض النهائيات، والتي خلت من اسم نجم إياكس الهولندي «حكيم زياش» في صدمة للجماهير المغربية، وأرجع المدرب الفرنسي قراره إلى أن نجم بيقمة الرياض الصليبي، وسيعيب أيضاً نجم نادي هال سيتي «ديوميرسي مويكالي».

وتشهد البطولة الأفريقية أيضاً غياباً إجبارياً لعدد من اللاعبين، وذلك لعدم تأهل منتخباتهم للبطولة وأبرزهم نجوم المنتخب النيجيري، الذي فشل منتخبهم في التأهل للنهائيات، وهم «إبهيناتشو» مهاجم ماتشستر سيتي والجناح «فيكتور موسيس» لاعب تشيلسي الإنجليزي و«أحمد موسى» لاعب ليستر سيتي و«جون أوبي ميكيل» المنقلب حديثاً للدوري الصيني. مما تشهد البطولة غياب «إبراهيم تراوري» لاعب منتخب غينيا والمحترف في صفوف بروسيا مونشنجلادباخ الألماني، بالإضافة إلى «جبر فينيو» لاعب منتخب كوت ديفوار، والذي يعاني من إصابة في الركبة والذي لعب دوراً كبيراً مع منتخب الأفيال في الفوز بالنسخة الماضية في جنوب أفريقيا.

مواهب منتظرة

تشهد البطولة مشاركة العديد من اللاعبين الشباب مع منتخبات بلادهم التي من المتوقع أن تشهد تألقهم بشكل كبير. أهم هذه المواهب الشباب الإفوارية «فرانك كيسي» نجم خط وسط فريق أتلانتا الإيطالي والصاعد في السماء الأوروبية من خلال تسجيله 7 أهداف خلال 17 مباراة خاضها في جميع المنافسات، الأمر الذي جعل أنظار الفرق الكبرى تتجه نحو اللاعب وتطلب وده خلال سوق الانتقالات الشتوية الحالية. وتعقد الجماهير الكونغولية الآمال على

المهاجم الشاب «إيليا ميشاك» صاحب الـ 20 عامًا الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس أمم أفريقيا للمحليين العام الماضي على حساب مالي، وكان ضمن الثلاثي المرشح لجائزة أفضل موهبة أفريقية 2016.

المجموعة الثالثة هي مجموعة الموت كونها تضم منتخب كوت ديفوار حامل اللقب والمرشح الأول للظفر بكأس هذه النسخة إلى جانب منتخبات المغرب وتوغو والكونغو الديمقراطية

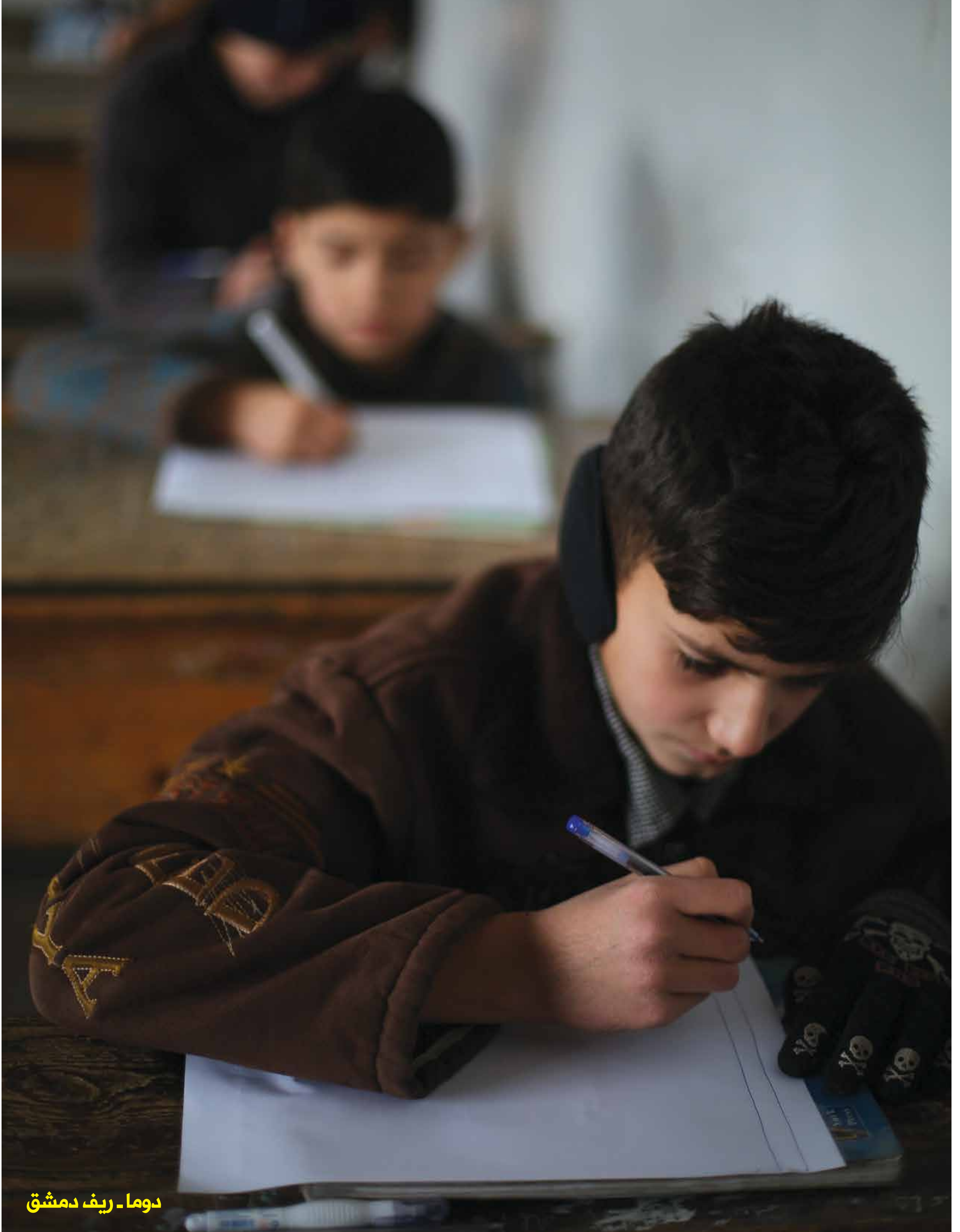
وتنتظر الجماهير المصرية توهج نجومية «مضان صبحي» جناح فريق ستوك سيتي الإنجليزي الحالي والأهلي السابق للعب دور مهم خلال البطولة، وذلك بعد المستوى الرائع الذي قدمه برفقة الفراعنة في التصفيات وتسجيله هدف الفوز على منتخب نيجيريا، على الرغم من صغره الذي لم يتجاوز الـ 19 ربيعاً. وشهدت قائمة المنتخب الغاني قيام المدرب «أفرام غرانت» باستدعاء اللاعب «صامويل تيتيه» صاحب الـ 20 عامًا لاعب جزر القمر بالتصفيات. وتمكن «ميا» من تسجيل 20 هدفاً في 49 مباراة مع فريقه فيبرز الأوغندي قبل أن يتعاقد معه فريق ستاندرليجا البلجيكي هذا الموسم. وهناك أيضاً لاعبون شباب أمثال «بابا رحمن» و«بيرتراند تراوري» و«نبيل بن طالب» قدموا عروضاً مميزة هذا الموسم مع أنديةهم وقد يفاجنون الجميع.

فرصة أخيرة لبعض اللاعبين

مثلما ستكون هذه البطولة فرصة لكشف المواهب، ستكون أيضاً الأخيرة لعدد من اللاعبين المخضرمين الذين لم يسبق لهم التتويج بالبطولة لتكون الغابون 2017 فرصتهم الأخيرة ربما. ومن بين هؤلاء لاعبون كبار أمثال «إيمانويل أديبايور» نجم منتخب توغو، و«عدلان قبيرة» متوسط ميدان وتفورد ومنتخب الجزائر، و«موسى سوسو» هداف فريخشة التركي و«المنتخب السنغالي، و«كريم الأحمد» نجم فينورد وأكبر لاعبي المنتخب المغربي المشاركين في بطولة سنأ. وستشكل البطولة فرصة لهؤلاء لتوظيف خبراتهم ليس فقط لقيادة منتخبهم نحو المجد القاري وحسب وإنما لتدقيق هذا الطعم لأول مرة بعد سنين طويلة قضاها فوق العشب الأخضر.



يبقى خارج الهدن.. سلاح لكل زمن



دوما - ريف دمشق



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع **SNP**
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى